مجالات الإفادة من خدمة الإنترنت في المجال العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طنطا

Fields of Utilization of the Internet Service in the Scientific Field from the Viewpoint of Faculty Members at Tanta University

د. مي أسامه الهطيل

ملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف علي مجالات إفادة أعضاء هيئة التدريس من الإنترنت في المجال العلمي كأداة (بحث –تعليم –اتصال) في جامعة طنطا، كما هدفت إلي التعرف علي أثر العوامل الديموجرافية (السن، النوع، التخصص، الدرجة الوظيفية) علي استخدام الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا. وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) من أعضاء هيئة التدريس من المدرسين وأساتذة مساعدين وأساتذة من الجنسين من كليتي الآداب والعلوم بجامعة طنطا، واستخدمت الباحثة الأسلوب الوصفي التحليلي والمقارن وأعدت الاستبيان لجمع البيانات، استخدمت برنامج (SPSS) لحساب مربع كاى، ومعامل كرونباخ لحساب درجة الاتفاق والاختلاف بين عينتي الدراسة، لتحليل البيانات والتوصل إلي نتائج الدراسة، من أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للإنترنت في كليتي الآداب والعلوم ومتغير السن، والنوع، التخصص، والرتبة الأكاديمية. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية الكليات ومتوسط عدد ساعات استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في اليوم وكذلك الطرق المستخدمة للحصول علي البيانات بغرض البحث العلمي. ووفقاً لمعامل كرونباخ بصفة عامة يوجد اتفاق بين كل من أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب والعلوم من حيث أوجه استفادة أعضاء هيئة التدريس من استخدام الإنترنت في مجال التواصل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تخصص الكليات ومساعدة الإنترنت في العملية التعليمية لصالح الكليات العملية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تخصص الكليات واستخدام الإنترنت في الغالب في قاعات الدراسة وهذا الفارق لصالح كلية العلوم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية التخصص للكليات وكذلك استخدام الإنترنت في التعاون التعليمي مع أعضاء هيئة التدريس داخل القسم والكلية للتخطيط للأنشطة الصفية هذا الفارق لصالح كلية العلوم.

الكلمات المفتاحية: الإنترنت، أعضاء هيئة التدريس، الجامعة.

Abstract:

This study aimed to identify areas of benefit for faculty members from the Internet in the scientific field as a research-education-communication tool at Tanta University, It also aimed at identifying the impact of demographic factors (age, gender, specialization, and job rank) on the use of the Internet by faculty members at Tanta University. The study sample consisted of (120) faculty members from teachers, assistant professors and professors of both sexes from the Faculties of Arts and Sciences at Tanta University, The researcher used the descriptive analytical and comparative method and prepared the questionnaire to collect data. She used the SPSS program to calculate the Kay square and the Kronbach coefficient to calculate the degree of agreement and the difference between the two samples of the study, To

analyze data and arrive at the results of the study, the most important of which are: the absence of statistically significant differences between faculty members in their use of the Internet in the Faculties of Arts and Sciences and the variable of age, gender, specialization, and academic rank. The absence of statistically significant differences between the type of colleges and the average number of hours of teaching staff use the Internet per day, as well as the methods used to obtain data for the purpose of According to Kronbach's laboratories, in general, there is agreement between each of the faculty members of the Faculties of Arts and Sciences in terms of The faculty members benefit from the use of the Internet in the field of scientific communication, the presence of statistically significant differences between the specialization of colleges and the assistance of the Internet in the educational process for the benefit of practical colleges And the presence of statistically significant differences between the colleges specialization and the use of the Internet mostly in the study halls and This difference is in favor of the College of Science, and the presence of statistically significant differences between the type of specialization for colleges as well as the use of the Internet in educational cooperation with faculty members within the department and college to plan for classroom activities This difference is in favor of the College of Science.

Keywords: Internet, Faculty Members, University.

مقدمة:

تعد تقنية الشبكة العالمية للمعلومات"الإنترنت"والخدمات التي تقدمها في مجال المعلومات مطلباً أساسياً من مطالب العصر الحالي، بدأ يسخرها الإنسان المتعلم كقوة فاعلة في الحصول على المعلومات الإلكترونية المتنوعة، من خلال وسائل الاتصال المختلفة، وقد أسهمت في رفع المستوى المعرفي والعلمي والمهني لدى أعضاء هيئة التدريس، وأصبح التعامل مع شبكة الإنترنت حقيقة يومية، يتعاملون معها للحصول على المعلومات العلمية المتجددة، فقد اقتحمت العديد من المجالات والتخصصات العلمية المختلفة بأساليب مختلفة بفضل المعلومات التي توفرها لأعضاء هيئة التدريس والباحثين وغيرهم، ولم يعد الهدف منها الإطلاع على المعلومات فقط، بل أصبح الأهم هو الاستفادة منها كأداة لدعم العملية البحثية والتعليمية، وأداة لتحقيق اتصال أفضل وأصبح التعامل مع الشبكة من أهم ملامح التطور المفيد في معالجة المشكلات التعليمية المختلفة.

ومما تقدم يتبن أن شبكة الإنترنت قد أصبحت كتاباً مفتوحاً للعالم أجمع، ومصدراً مهماً في العملية التعليمية يقضي الأستاذ الجامعي فيها عدة ساعات يومياً أو أسبوعياً لمتابعة المعلومات الإلكترونية المتنوعة فيها لخدمة العملية التعليمية، وأصبحت أداة مألوفة لدية في البحث عن المعلومات الالكترونية وتبادل الرسائل البريدية وإجراء الحوارات والمناقشات.

ولذا يحاول هذا البحث إلقاء الضوء علي خدمات الإنترنت ومجالات إفادة أعضاء هيئة التدريس منها في مجالات(البحث – التعليم – الاتصال العلمي) وذلك من خلال بحث ثلاث محاور رئيسية وهي:

- أولاً: إفادة أعضاء هيئة التدريس من الإنترنت كأداة للبحث.
- ثانياً: إفادة أعضاء هيئة التدريس من الإنترنت كأداة اتصال.
- ثالثاً: إفادة أعضاء هيئة التدريس من الإنترنت كأداة تعليم.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذا البحث في الجوانب الآتية:

١- تفيد هذه الدراسة في التبصير بالجوانب التطبيقية للإنترنت واستخداماتها المتعددة في المجال العلمي.

٢- قد تسهم نتائج هذا البحث في الكشف عن مدي إمكانية استخدام الانترنت في المجال العلمي بشكل خاص المرحلة الجامعية مما يؤهلها لاستخدام تكنولوجيا المعلومات، والتعرف علي مدي استعداد أعضاء هيئة التدريس لاستخدامها.

مشكلة الدراسة :

هناك العديد من المبررات التي أدت إلي استخدام الانترنت في المجال العلمي حتى إن بعض الجامعات الآن تقد برامجها من خلال الانترنت، وهناك خدمات عديدة يقدمها الانترنت في المجال العلمي والتي شجعت أعضاء هيئة التدريس علي استخدامها لعلَ من أهمها: وفرة مصادر المعلومات التي يمكن استخدامها بدرجة هائلة وتعددها مثل الدوريات العلمية والمواقع البحثية وبنك المعرفة والكتب الالكترونية مما جعلها أداة هامة في البحث العلمي، كما أصبحت مصدراً مهماً في العملية التعليمية وأداة هامة للتعليم وتبادل الرسائل البريدية وإجراء الحوارات والمناقشات.

وتتمثل مشكلة الدراسة في التعريف بمجالات استخدام خدمات الانترنت في المجال العلمي من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة طنطا.

تساؤلات الدراسة: وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

١- ما أثر العوامل الديموجرافية المتمثلة في (السن، النوع، التخصص، الرتبة الأكاديمية أو الدرجة الوظيفية) علي استخدام الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا؟

٢- ما مجالات الإفادة من خدمة الإنترنت في المجال العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا؟

أهداف الدراسة:

١- التعرف علي أثر العوامل الديموجرافية المتمثلة في (السن، النوع، التخصص، الدرجة الوظيفية) علي استخدام الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا.

٢- التعرف علي مجالات إفادة أعضاء هيئة التدريس من الإنترنت في المجال العلمي (كأداة بحث – أداة تعليم – أداة اتصال).

مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

الإنترنت: يعرف أنتوني جدنز الانترنت "Internet" بأنه شبكة اتصالات دولية تربط بين الحاسبات الإلكترونية[١] كما يعرف حلمي خضر الإنترنت باعتباره دائرة معارف عملاقة تمكن المشتركين فيها من

(١) أنتوني جدنز، مقدمة نقدية في علم الاجتماع، ترجمة أحمد زايد وآخرون، ط١، مطبوعات مركز البحوث والدارسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦ ، ص٢١٣.

الحصول علي معارف والمعلومات حول أي موضوع من الموضوعات التي يحتاجونها، سواء أكان ذلك علي شكل نص مكتوب أم علي شكل خرائط، أو كان ذلك أيضاً عن طريق التراسل بواسطة البريد الإلكتروني، وتضم هذه الدائرة العملاقة الملايين من أجهزة الحاسوب التي تتبادل المعلومات فيما بينها[٢]. ويعرف تود "Todd" الإنترنت علي أنه "مجموعة من الشبكات المترابطة التي تحتوي بحد ذاتها علي شبكات آخري والتي تربط أجهزة الكمبيوتر في جميع أنحاء العالم، ويتيح الإنترنت لأجهزة الكمبيوتر هذه أن تتصل به لتبادل المعلومات بسرعة عالية وبقدرة فائقة"[٢].وهو عبارة عن مجموعة من الملايين من أجهزه الكمبيوتر ونظم الشبكات من جميع الأحجام المتصلة ببعضها والانترنت هو شبكة الشبكات وطريق المعلومات السريع[٣].

وقد تم تطوير الإنترنت (ليطلق عليها شبكة أربانيت Arpanet تماشياً مع وكالة المشروعات البحثية المتقدمة ARPA)لأول مرة لأغراض عسكرية في الستينيات، ثم انتشر استخدامها في التعليم العالي" الجامعات والمجالات البحثية "بصورة أوسع [٤]، وأصبحت بمثابة المنتدى العلمي للربط بين المؤسسات الأكاديمية كالجامعات ومراكز البحوث[٥]، وفي بداية عام ١٩٩٤ انتشر استخدام الانترنت والبريد الالكتروني في مجال المعلومات العامة متمثلاً في الشبكة العنكبوتية العالمية(WWW). ومن ثم ظهر الانترنت وأتيحت طرق جديدة

---

(٢) حلمي خضر ساري، ثقافة الإنترنت ، دراسة في التواصل الاجتماعي، ط١ ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٥، ص١٩.

[٢] Janette Hanekom, Atheoretical Framework for the Online Consumer response process , submitted in fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts in the subject communication, University of South Africa , November , 2006, p1 .

[٣] Hussein bidgoli, Electronic Eommerce, Principles and practice, Academic press , United State Of America, 2002, p5.

[٤] Minna_kristiina paakki, consumer trust in e_commerce , afeminist ethnographic study, faculty of information sciences of the university of tampere , 2008, p15 .

[٥] محمد عبد اللطيف محفوظ ، عولمة الاتصال ودورها في إبراز الوظيفة المعرفية للنظم الإعلامية ، رسالة دكتوراه كلية الآداب جامعة الإسكندرية ، قسم الاجتماع شعبة الإعلام ، ٢٠٠٣ ، ص ٥١ .

لاستخدامه بصورة عامة، حيث تمثلت هذه الطرق الجديدة بصفة عامة في إرسال البريد الالكتروني أو البحث عن معلومات [٦].

أعضاء هيئة التدريس: يعرفهم الباحث إجرائياً بأنهم جميع أعضاء هيئة التدريس في جميع الجامعة ممن يحملون الدرجات العلمية أو الرتب الأكاديمية التي تمثلت في ثلاث فئات أكاديمية وهي مدرس وأستاذ مساعد وأستاذ[٧].

أدبيات الدراسة :

أولاً:الإطار النظري:

المحور الأول: الإنترنت كأداة بحث :-

مع بداية التسعينات بدأ استخدام شبكة الإنترنت كعنصر أولي وأساسي لنقل المعلومات الرقمية وأصبحت مصدراً سريعاً من مصادر الحصول علي المعلومات ، ونظراً للتغيرات الكبيرة التي يشهدها المجتمع العالمي في الوقت الراهن ، فقد أصبح استخدام الإنترنت في مجال البحث العلمي من الأمور الأساسية لمواكبة هذه التطورات ، فعضو هيئة التدريس يستطيع من خلال الإنترنت الدخول إلي المكتبات العالمية ، والإطلاع علي النتاج الفكري لكثير من العلماء وهو بمكتبه (٢).

و قد أسفر الإنفجار المعلوماتي عن نتائج مثيرة للباحثين من حيث الوصول إلي المعلومات ، ويشير(بارفورد ١٩٩٧) إلي أنه من الشائع الآن الحصول علي مصادر المعلومات والبيانات من جميع أنحاء العالم علي الإنترنت وذلك من المكتبات الافتراضية الإلكترونية وكذلك تصفح الإنترنت من جهاز الكمبيوتر المحمول، كما أصبح التعاون ممارسة شائعة بين أعضاء هيئة التدريس أثناء إجراء المشاريع البحثية عبر الإنترنت ، فعلي سبيل المثال ، يتم استخدام الإنترنت بشكل تعاوني في مختلف التجارب البحثية العلمية بين أربع جامعات في الغرب الأوسط في محاولة لتطوير لقاح للإيدز عبر الإنترنت ، ويقول أحد المشاركين في المشروعات البحثية المشتركة : "نحن على وشك مغامرة تعليمية جديدة" إن مشروع تعاوني آخر في جامعة ميشيغان في آن أربور يعطي علماء الفضاء الفرصة للعمل معا لقياس الغلاف الأيوني للأرض في العديد من

---

[٦] Minna_kristiina paakki, Op Cit, p15.

[٧] محمد الأمين أحمد محمد، واقع استخدام الإنترنت في التدريس من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجزيرة، مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية، جامعة بحري، السودان، المجلد الرابع، العدد الثامن، ديسمبر ٢٠١٥، ص١٦١.

(٢) عبد الله بن عمر النجار، واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل، بحث في مجلة مركز البحوث التربوية ، قطر ، جامعة قطر، العدد التاسع عشر ، يناير ٢٠٠١، ص ١٣٨ .

الأماكن في نفس الوقت دون الحاجة إلى ترك المكاتب أو المختبرات "، وبذلك تسمح الإنترنت الفرصة للتعاون مع الجامعات الأصغر حجما بالمشاركة في مشاريع أكبر مع الجامعات ألكبري ، وهناك خدمة البريد الإلكتروني في مجال البحث العلمي وهي قدرة البريد الإلكتروني – علي سبيل المثال– علي توزيع الاستبيان علي المشاركين في جميع أنحاء العالم بكل سهولة (٣).

وسوف نتناول في هذا الجزء عددا من **المصادر الرقمية التي تناسب عضو هيئة التدريس موضوع الدراسة وطبيعة المجتمع المحيط مع توضيح أساليب الاستفادة منها** وذلك كما يلي : -

١- **شبكة الإنترنت كمصدر رقمي :**

و شبكة الإنترنت مصدراً مرجعياً للمعلومات والذي صاحب ظهور مصطلح المرجع الرقمي " Digital Reference " وهو عبارة عن توافر شبكة من الخبراء تمثل وساطة ما بين المستفيد والمصادر الموجودة وتكون تحت إدارة المستفيدين من البيئة الإلكترونية ، ويتم الاتصال إما عن طريق البريد الإلكتروني ، أم أساليب المحادثة الإلكترونية ، أم غير ذلك من أساليب الاتصال الالكتروني ، ويصبح المرجع الرقمي هو " الوصول إلي الي المعلومات باستخدام التقنية الحديثة " (١).

٢- شبكة الجامعات المصرية

- الغرض الذى أقيمت من أجله :

١- مساعدة عمليات البحث العلمي من خلال تطوير نظام الحصول علي المعلومات والخدمات .

٢- وأيضاً الاستفادة من الإمكانيات المتوفرة في الحاسب الآلي الموجود بالمجلس الأعلى للجامعات .

٣- تسهيل إنشاء بنك المعلومات .

٤- تسهيل الاتصال المباشر بمراكز المعلومات المحلية والعالمية .

ومن الخدمات التي تقدمها الشبكة للمشتركين في عمليات البحث العلمي الاتصال والحصول علي المعلومات من المكتبات الإلكترونية .

٣-المكتبات الرقمية والعالمية :

والتى من مميزاتها كمصدر رقمي ما يلى:

- إتاحة مباشرة على شبكة الإنترنت طوال الوقت وبشكل سريع وسهل.
- الفورية في الحصول على المقالات بصورة إلكترونية قبل ظهورها مطبوعة.
- المرونة العالية وسهولة التصفح والتنقل بين مقالات الدورية باستخدام النص المترابط.
- التخلص من مشكلات فقدان الأعداد للدوريات، وتأخر وصول الأعداد في الوقت المناسب،

---

(٣) Abdurrahman fusayil , the adoption of the internet by faculty members at ohio university, requirements for the degree doctor o f philosophy , the faculty of the college of education ohio university , june2000, p p 34 ,35.

(١) محمد محمد عبد الهادي بد وي، برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات استخدام المصادر الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في الأغراض التعليمية والبحثية وفق احتياجاتهم التدريبية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، العدد ١٥٧، الجزء الرابع أ ، يناير، ٢٠١٤، ص ٦٢ .

ونفقات التجليد والحفظ والصيانة.

- الدقة في الحصول على المعلومات والاستراتيجيات الحصول المرتبطة بقاعدة بيانات دورية.

- الاقتصاد في أماكن الحفظ والتخزين للدوريات بصورة إلكترونية ورقمية.

- حداثة المعلومات.

- المعلومات في المكتبة الرقمية تمثل في أشكال متنوعة مثل النصوص، والصور والرسوم، والحركة، مما يساعد في مراعاة الفروق الفردية للباحثين [٢].

٣- قواعد المعلومات :

توفر شبكة الإنترنت أكثر من نظام لتسهيل عملية البحث عن المعلومات في المواقع المختلفة ، من خلال مجموعة من البرامج تعرف ببرامج البحث عن المعلومات، وتعتمد هذه البرامج على كلمات مفتاحيه يستخدمها المستفيد لتحديد مجالات البحث في المواقع المختلفة، معتمدة بذلك على محركات بحث "Search Engin" وهي عبارة عن صفحات مرتبطة بقواعد البيانات يمكن من خلالها البحث عن مصطلحات وموضوعات في مختلف العلوم، وهناك نظم عديدة للبحث من خلال شبكة الإنترنت مثل " آرشي Archie ، وايز Wais ، جوفر Gopher "(١).

٤- **بنك المعرفة المصري** :

تم تدشين مشروع بنك المعرفة المصري في ١٤ نوفمبر ٢٠١٥ ، يعتبر بنك المعرفة المصري أحد أكبر وأشمل بنوك المعرفة الموجودة علي مستوي العالم نظراً لما يحتويه من مصادر معرفيه وتعليمية وثقافيه وبحثيه من أكبر دور النشر والإنتاج العالمية وبيوت الخبرة المتخصصة ، كما يعتبر أحد المشروعات الرائدة علي مستوى العالم من حيث الإتاحة علي المستوي القومي .

http://www.ekb.eg/ar/web/guest/about-us

- بنك المعرفة المصري ، تاريخ البحث ٢٣ أغسطس ٢٠١٧ ، الساعة ٦ ص .

- **النشر الإلكتروني مقابل النشر التقليدي :**

حيث يحظي النشر الإلكتروني بمكانة متميزة لدي الباحثين والأساتذة الجامعيين ، بخاصة في العلوم البحتة والتقنية ، لأن الغاية الأولي هي نشر البحوث الجديدة بوصفها بديلاً عن المراسلات العلمية والاتصالات الشخصية المنحصرة بين العلماء ، كما يتيح فرص التتبع لتطور ونمو الأفكار والموضوعات التي لا تتطلب نصاً مطولاً في تحريرها وتوزيعها ، فقد أتاحت شبكة الإنترنت النفاذ المباشر والحر للعديد من المكتبات العالمية في ثوان قليلة ومن كل نطاق العالم ، والتحيين الفوري لمضمون مقالاتها العلمية في شتي التخصصات العلمية ومن ثم أمكن لفئة الأساتذة والباحثين الجامعيين أن يتجاوزوا الصعوبات والمشكلات التي ارتبطت بالنشر التقليدي الورقي ، ومن الأوعية الإلكترونية المهمة والمتاحة علي الشبكة بعض الدوريات العلمية المحكمة ، التي جلبت إليها اهتمام الأساتذة الجامعيين ، ووفرت لهم منافذ إلكترونية سريعة للإطلاع علي أخر

[٢] محمد محمد عبد الهادي بد وي ، المرجع السابق ، ص ٦٤ .

(١) نفس المرجع السابق ، ص ٦٥ .

اهتماماتهم العلمية ، ويعتبر إتاحة الدورية الإلكترونية العلمية المنشورة عبر الإنترنت هي الطريقة الأكثر تفضيلاً من قبل الأساتذة الجامعيين[٢].

المحور الثاني: الإنترنت كأداة اتصال :-

أدت التكنولوجيا المتقدمة إلي تغيير الممارسات الحالية بين أعضاء هيئة التدريس ، فعلي سبيل المثال ترتبط الجامعات الأمريكية على الانترنت كما لم يحدث من قبل، وأدت شبكة الإنترنت إلي تغيير الطريقة التي يتفاعل بها أعضاء هيئة التدريس والطلاب، كما عملت شبكة الإنترنت علي تغيير الطريقة التي يتفاعل بها أعضاء هيئة التدريس والطلاب مع بعضهم البعض .

كما أصبح البريد الإلكتروني الخدمة الأكثر استخداماً للإنترنت، وأعضاء هيئة التدريس والطلاب يستخدمون البريد الإلكتروني على أساس يومي تقريبا كوسيلة هامة للاتصال ، فعلى سبيل المثال ، يشير بيكر (١٩٩٤) إلى أن الأستاذ قد " يطلب استخدام البريد الإلكتروني لزيادة التفاعل بينه وبين الطلاب للمساعدة في تعزيز التواصل بينه وبين أعضاء المجموعة المشتركة في مشاريع بحثية " .

ووجدت دراسة أجراها "لازينجر– وبيريتزلان (١٩٩٧)"، حول استخدام الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة العبرية في القدس أن جميع مستخدمي الإنترنت في جميع المجموعات يستخدمون البريد الإلكتروني على نطاق واسع في المقام الأول للتواصل مع الزملاء في الجامعة، ونرى أن خدمة الاتصالات الأكثر أهمية للإنترنت (١).

المحور الثالث: الإنترنت كأداة تعليم :–

و قد شدد الباحث ميشال " Michels " في معرض دراسته لظاهرة واقع استخدامات الإنترنت في التعليم على أهمية البحث في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام هذه التقنية ، وعلي أهمية معرفة تطبيقات هذه الشبكة في مجال التعليم[٢].

إن استخدام الإنترنت عمل علي زيادة قدرة أعضاء هيئة التدريس علي التواصل مع الطلبة ، والمشاركة في توجيهاتهم وتوفير التغذية الراجعة ، وإعطاء توجيها للقيام بمهام وأنشطة تعليمية متنوعة ، والتفاعل مع

---

(٢) كمال بوكرزازه ، استخدام الدوريات الإلكترونية العلمية من قبل الأساتذة الجامعيين : دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة ، ع ٧ السعودية ، ٢٠١٠ ، ص ٢٩٤.

(١) Abdurrahman Fusayil , Op Cit , p p 35,36 .

(٢) نادية بوضياف بن زعموش، مفيدة بوتمجت شرف الدين، توظيف الشبكة العنكبوتية في مجال البحث العلمي بين المعوقات والتحديات، دراسة ميدانية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص ٩ : الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، المجلد ٦ ، جامعة قاصدي مرباح ، الجزائر، العدد ٩ ، ٢٠١٤، ص ٤٢٦ .

المحتويات المرئية والمسموعة كأوراق العمل أو النصوص ، والتفاعل مع الأقران ، بالإضافة إلي توفير إستراتيجيات تشجع الطلاب علي طرح الأسئلة والمناقشة[٣].

كما توفر الإنترنت بيئة التعليم التفاعلي حيث يكون فيه الطلاب مشاركين بدلاً من أنهم متلقين سلبيين، ومن ناحية آخري تساعدهم في اختيار وتطبيق المعرفة . ونجد أن الشبكة العالمية غنية بجميع أنواع المعلومات فالطلاب لم تعد بحاجة إلي الاعتماد علي أساتذتهم والكتب الدراسية اعتماداً كاملاً ، كما يُمكن استرداد المعلومات في عدد من الوسائط المتعددة والمتنوعة بما في ذلك الصوت والفيديو[٤].

ومن الجدير بالذكر هنا أن الإنترنت لديها القدرة على تكملة وتحسين الأساليب التقليدية في التعليم والتعلم. فهي بالنسبة لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب مصدرا للمعرفة غير محدودة لا تضاهى أي مصدر آخر. ومع ذلك، فإن استخدام تكنولوجيا المعلومات المتقدمة لا ينبغي أن يقضي على الحاجة إلى الأساليب "التقليدية" مثل الاتصال وجها لوجه والكتب الدراسية ولكن الاتصالات بواسطة التكنولوجيا عملية تكملها ، ولكن لا تحل محل المشاركة الفورية في البيئات الحقيقية ، فينبغي اعتبار موارد التكنولوجيا– الإنترنت – إضافات قيمة للتفاعل التقليدي وجها لوجه (١).

كما توفر قدرات الاتصال الفريدة للإنترنت فرصة جديدة ومثيرة لتعزيز التعليم عن بعد " ويليس ١٩٩٤" ، وعلى الرغم من أن التعليم عن بعد ليس نهجا حديثا للتعليم، فقد اكتسب دعما حاسما من تقدم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، والدافع الرئيسي وراء ظهور التعليم عن بعد في الجامعات هو زيادة فرص الحصول على التعليم العالي بتكاليف مخفضة ، بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام هذا النوع من التعليم لتلبية احتياجات الأفراد للتعلم مدى الحياة .

ويحدث التعليم عن بعد عندما تفصل المسافة المادية بين الأستاذة والطلاب ، وقد استخدمت منذ فترة طويلة بعض التكنولوجيات، مثل أشرطة الفيديو والطباعة الصوتية للتغلب على المسافة المادية. ولكن التقنيات الحديثة مثل الفيديو والإنترنت قد وسعت بشكل كبير من إمكانات التعليم عن بعد (ويليس، ١٩٩٦). وتبين الدراسات التي تقارن التعليم عن بعد مع التعليم التقليدي أنه يمكن أن يكون فعالا بنفس الدرجة – هذا صحيح – ولكن فقط مع التخطيط المناسب، والتكنولوجيات التعليمية، والتفاعل بين الأساتذة والطلاب[٢]

---

[٣] خالد إبراهيم العجلوني، الآثار التعليمية لاستخدامات الانترنت من قبل طلبة الجامعة العربية المفتوحة - فرع الأردن، عمادة البحث العلمي، مجلة دراسات، كلية العلوم التربوية ، المجلد ٤١ ، العدد ٢ ، ٢٠١٤، ص ٦٤١.

[٤]Amany M. Alshawi, Investigating Predictors of Faculty Internet Usage, Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy Information Technology, Faculty of George Mason University , 2002, p31.

[١]Amany M .Alshawi , Ibid , p 32 .

[٢]Amany M .Alshawi , Ibid, p 34 .

ثانياً: الدراسات السابقة:

دراسة (محمد الأمين أحمد محمد وقيع الله، عام ٢٠١٥)[٣]، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف علي واقع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجزيرة نحو استخدام الانترنت في عملية التدريس. كما هدفت إلي معرفة استخدامها بناءً علي المتغيرات(النوع، الدرجة الوظيفية، مستوي إتقان الانترنت) وأجريت الدراسة علي عينة قوامها (١٢٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجزيرة واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبيان لمعرفة درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للانترنت في عملية التدريس، وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجزيرة للانترنت في التدريس ترجع لمتغير النوع، والدرجة العلمية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجزيرة نحو استخدام الانترنت في التدريس ترجع لمستوي إتقان الانترنت لصالح الخبرة الممتازة. ومن نتائج الدراسة أنه لا يوجد معمل حاسوب لخدمة أعضاء هيئة التدريس في بعض الكليات وأن الانترنت غير موظف في عملية التدريس من قبل أعضاء هيئة التدريس، فضلاً عن عدم التدريب الكافي لأعضاء هيئة التدريس علي استخدام الحاسوب والانترنت في عملية التدريس.

دراسة (عمر ، همشري و بوعزة ،عبد المجيد، ٢٠٠٧)[٤]، هذه الدراسة هدفت إلى التعرف علي واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس لشبكة الانترنت، والغرض من استخدامها ومصادر معلوماتهم عنها والصعوبات التي يواجهونها في هذا المجال، وتوصلت الدراسة إلي نتائج أهمها أولاً أن ٣٧% من المجموع الكلي لأعضاء هيئة التدريس هم الذين يستخدمون الانترنت حالياً، وأن الاتصال والبريد الالكتروني والتدريس والبحث والتصفح وزيارة المواقع للبحث عن المعلومات علي التوالي تعد أهم أغراض هيئة التدريس من استخدام الانترنت، كما أن محركات البحث ياهو وإنفوسيك والتافيستا وليكوس هي أهم المحركات المستخدمة من قبلهم. ثانياً أن الأصدقاء وزملاء العمل ومجلات الحاسوب والمجلات الأخرى والصحف علي التوالي، تعد أهم مصادر معلومات أعضاء هيئة التدريس عن الشبكة. وأن البطء في الاتصال والازدحام في استخدام الشبكة هما أهم المشكلات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس عند استخدام الشبكة. وقد أشار هؤلاء إلي أنهم يرغبون في تطوير أنفسهم من خلال ثلاث محاور هي: استخدام الانترنت بشكل عام، واستخدامها في عملية التعلم والتعليم، والبحث عن معلومات فيها بشكل عام.

دراسة (المناعي، عبد الله سالم، ٢٠٠٤)[١]، هذه الدراسة هدفت إلى التعرف علي مجالات الإفادة من الانترنت في العملية التعليمية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر، ودرجة أهميتها وتوظيفها في

---

[٣] محمد الأمين أحمد محمد وقيع الله، مرجع سابق.

[٤] عمر همشري، عبد المجيد بو عزة، واقع إستخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس، مجلة دراسات العلوم التربوية، الأردن، العدد ٢، المجلد ٢٧، ٢٠٠٠.

[١] عبد الله سالم المناعي، مجالات الإفادة من خدمات الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر ، بحث في مجلة العلوم التربوية، قطر ، جامعة قطر، العدد الخامس، يناير ٢٠٠٤.

العملية التعليمية والبحث العلمي، والتعرف علي أثر بعض المتغيرات المستقلة(المرتبة العليمة، الجنس، بلد الحصول علي درجة الدكتوراه والكلية) علي تصوراتهم لمجالات الإفادة من الانترنت وتوظيفهم لها في مجالي العملية التعليمية والبحث العلمي، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها أن جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر لديهم تصورات إيجابية مرتفعة عن أهمية توظيف الانترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي، وأن تصوراتهم في مجال البحث العلمي أكثر إيجابية من تصوراتهم في مجال العملية التعليمية، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس في تصوراتهم نحو أهمية الخدمات التي تقدمها الانترنت في مجالي العملية التعليمية والبحث العلمي بحسب المتغيرات المستقلة التالية: المرتبة العلمية، الجنس، مكان الحصول علي الدكتوراه، والكلية. وتعتبر درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر للانترنت قليلة في مجال العملية التعليمية ومجال البحث العلمي، وإن كانت نسبة التوظيف في البحث العلمي أقل منها في العملية التعليمية. ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس في درجة توظيف الانترنت في مجالي العملية التعليمية ومجال البحث العلمي تبعاً لمتغيرات المرتبة العلمية، الجنس. بينما توجد فروق دالة إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس ترجع لمتغير بلد الحصول علي درجة الدكتوراه والكلية.

دراسة (Andrew N. ،Blackwood، ٢٠٠١.)[٢]، هذه الدراسة هدفت إلى التعرف علي العلاقة بين خصائص أعضاء هيئة التدريس بكليات فرجينيا الغربية العامة نظام الأربع سنوات ومستوي عضو هيئة التدريس ودرجة تطبيقهم لتكنولوجيا المعلومات، وهي دراسة تحليلية عملت علي تحليل العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتمثلة في الجنس، والعمر، وسنوات الخبرة، ورتبة عضو هيئة التدريس، والتخصص الأكاديمي، ودرجة إجادة الحاسب، والتعليم بالحاسب، والوصول إلي الإنترنت، والرضا الوظيفي، وبين المتغير التابع وهو مستوي تنفيذ تكنولوجيا المعلومات من قبل أعضاء هيئة التدريس بالتعليم العالي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من عضو هيئة التدريس ومستوي تطبيق وتنفيذ تكنولوجيا المعلومات في التدريس، لا يوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمر عضو هيئة التدريس ومستوي تنفيذ تكنولوجيا المعلومات في التدريس والبحث، هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة لعضو هيئة التدريس ومستوى تنفيذ تكنولوجيا المعلومات في التعليم أو البحث، فأعضاء هيئة التدريس من ١١ إلى ١٥ عاما من الخبرة في مجال التدريس أشاروا إلي مستويات أعلى بكثير من التنفيذ، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الأكاديمي لعضو هيئة التدريس ومستوى تنفيذ تكنولوجيا المعلومات في التدريس، وأشارت البيانات إلي أن أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون في مجال الهندسة والتكنولوجيا يحققون مستوي أعلي بكثير من التنفيذ لتكنولوجيا المعلومات، ولم يكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الأكاديمي لعضو هيئة التدريس ومستوى تنفيذ تكنولوجيا المعلومات في مجال البحوث. كما أشارت نتائج الدراسة إلي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين رتبة عضو هيئة التدريس " أستاذ، أستاذ مشارك،

([٢])Andrew N. Blackwood, A Study Of The Relationship Between Characteristics Of Faculty Members In West Virginia Colleges And Their Level Of Implementation Of Information Technology, requirements for the degree of Doctor, College of Human Resources and Education At West Virginia University, Department of Educational Leadership, 2001.

أستاذ مساعد، مدرس، أو محاضر زائر" ومستوى تنفيذ تكنولوجيا المعلومات في التدريس والبحث. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوصول إلى الإنترنت في منزل عضو هيئة التدريس، ومستوى تنفيذ تكنولوجيا المعلومات في التدريس والبحث، أو الخدمة. كما تم تحديد مبلغ أعضاء هيئة التدريس في درجة إجادة وتعليم الكمبيوتر عن طريق مشاركتهم في تكنولوجيا المعلومات ورش عمل أو دورات قصيرة، وجدت الدراسة لم يكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة إجادة وتعليم الحاسوب من عضو هيئة التدريس ومستوى تنفيذ تكنولوجيا المعلومات في التدريس والبحث. كما أكدت نتائج الدراسة أنه لم يكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا الوظيفي* لعضو هيئة التدريس ومستوى تنفيذ تكنولوجيا المعلومات في التدريس والبحث.

دراسة (Andrew N. ، Alshawi 2002)[1]، هذه الدراسة هدفت إلى التحقق من ثلاثة أهداف رئيسية حول استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت وهي أولاً: فحص الفروق بين استخدام هيئة التدريس للإنترنت للتواصل والبحث والتدريس. ثانياً: التحقيق في العلاقة بين استخدام الإنترنت والمتغيرات التالية (موارد الجامعة المتاحة، والتخصص الأكاديمي والعمر والجنس)، ثالثاً: معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت.وتم اختيار عينة عشوائية من أعضاء الهيئة التدريسية بأربع جامعات " جامعة جورج ماسون ، جامعة جورج واشنطن ، الجامعة الأمريكية، وجامعة ماريماونت بمختلف الكليات العلمية والعملية. وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج هامة منها: أكدت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات التي شملتها الدراسة يستخدمون الإنترنت، في المقام الأول لأغراض الاتصالات بنسبة ٩٥% ، كما أنها تستخدم لدعم التعليم والأبحاث ولكن على نطاق أضيق بكثير، وأن استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت للبحث والتدريس لم تصل بعد الاستفادة الكاملة مقارنة باستخدامه في أغراض الاتصال فنجد أن نسبة ٧٣٪ فقط من أعضاء هيئة التدريس الذين استجابوا يستخدمون الإنترنت في أغراض التدريس ويمكن أن يعزى ذلك إلى عدم معرفة الموارد المفيدة على الانترنت ، وأن نسبة ٨٩٪ تستخدم الإنترنت لأغراض البحث، أكدت الدراسة علي وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الوقت إلي يقضيه يومياً علي شبكة الإنترنت ومقدار التدريب علي استخدام الإنترنت ، فالتدريب ضروري لنجاح تنفيذ الاستخدام المستمر لتكنولوجيا المعلومات، وعلي الرغم من أن نسبة ٨٢% من أعضاء هيئة التدريس أشارت إلى أن مؤسساتهم تقدم دورات تدريبية لاستخدام الإنترنت على أساس منتظم، إلا أنه كان أقل من نصف الهيئة (٤١٪) شارك بالفعل ، وأفادت نسبة (٤٠٪) من المشاركين أن مثل هذه الدورات لم ترضي احتياجاتهم التعليمية، أشارت النتائج أنه لا يوجد فرق كبير بين التخصصات القائمة على التكنولوجيا وجميع التخصصات الأكاديمية والمهنية الأخرى من حيث استخدام الإنترنت، أكدت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في الاستخدام الأكاديمي للإنترنت، أكدت نتائج الدراسة أن العمر أحد العوامل الديموجرافية الرئيسية التي تؤثر في إستخدام الإنترنت، فقد وجدت أن الشباب تميل إلي استخدام الإنترنت أكثر في أنشطتهم اليومية وأكثر تقبل ومواكبة

* الرضا الوظيفي هو مدي ومقياس وجود العوامل المحفزة في مكان العمل .

[1] Amany M .Alshawi , Op Cit .

للتطور الحادث في التكنولوجيا. أكدت الدراسة علي وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الوقت الي يقضيه يومياً علي شبكة الإنترنت ومقدار التدريب علي استخدام الإنترنت، فالتدريب ضروري لنجاح تنفيذ الاستخدام المستمر لتكنولوجيا المعلومات، وعلي الرغم من أن نسبة ٨٢% من أعضاء هيئة التدريس أشارت إلى أن مؤسساتهم تقدم دورات تدريبية لاستخدام الإنترنت على أساس منتظم، إلا أنه كان أقل من نصف الهيئة (٤١٪) شارك بالفعل، وأفادت نسبة (٤٠٪) من المشاركين أن مثل هذه الدورات لم ترضي احتياجاتهم التعليمية

دراسة (Fusayil، Abdurrahman ،٢٠٠١)[١]، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اعتماد استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة ولاية أوهايو لتكنولوجيا الإنترنت كأداة البحث والتواصل وأداة تعليمية و ما إذا كانت هناك اختلاف بين أعضاء هيئة التدريس في ما يتعلق بالتخصص الأكاديمي وسنوات الخبرة في مجال التدريس في التعليم العالي بالحرم الجامعي ودرجة انتمائهم ، وبالإضافة إلى ذلك، تبحث في كيفية إدراك أعضاء هيئة التدريس على استخدام الإنترنت في العمل الأكاديمي. وأرسل الباحث ٣٥٧ استبيان علي عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة أوهايو الستة بالبريد، وأجريت الدراسة علي عينة عشوائية قوامها٣٥٧ من أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة أوهايو الستة بالبريد، وتوصلت الدراسة إلي نتائج أهمها أولاً: فيما يخص" الانترنت كأداة اتصال "أكدت النتائج أن التواصل مع الزملاء والطلاب أحد الاستخدام الرئيسي، وأن الخدمة الأكثر استخداما للإنترنت كان البريد الإلكتروني وأشارت النتائج عامةً إلي أن الإنترنت يستخدم للتواصل أكثر من أي خدمة أخري وأن الإنترنت يزيد من التفاعل مع زملاء آخرين ومع الطلاب، والبريد الإلكتروني يساعد المعلمين علي التفاعل أكثر مع طلابهم ويمكن لأعضاء هيئة التدريس إرسال أي رسالة عبر البريد الإلكتروني من أي مكان في أي وقت دون الحاجة إلي القلق من وقت إرسال الرسالة من الليل أو النهار و بدلا من استخدام الهاتف اختصاراً للوقت وبعد المسافة. ثانياً: فيما يخص" الانترنت كأداة للبحوث أكدت نتائج الدراسة أن استخدام الإنترنت في هذا المجال يمثل قيمة هامة من استخدامات الإنترنت ويعتبرونه مصدر هاماً للوصول إلى المكتبات و المعلومات وغيرها من المؤسسات وقواعد البيانات، وأكدت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس ينظرون إلي الإنترنت باعتباره مصدراً هائلاً للمعلومات التي يمكن أن تفيدهم في أبحاثهم ، كما يتم التعاون بين الزملاء الآخرين للقيام ببعض الأبحاث التي تستخدم البريد الإلكتروني لإرسال واستقبال الوثائق والمشاريع البحثية. ثالثاً: فيما يخص" الانترنت كأداة تعليمية " أكدت نتائج الدراسة أنه يمكن تعزيز عملية التعلم من خلال استخدام تقنيات الإنترنت في الأنشطة المتعلقة بالقاعات الدراسية، كما مكنت الإنترنت الطلاب من الدخول وزيارة موقع الكلية وساعد الإنترنت أعضاء هيئة التدريس في توزيع الصدقات لطلابهم ومساعدة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس علي العمل بعد ساعات الدراسة المقررة.

ومن خلال العرض السابق لنماذج من الدراسات العربية والعالمية يمكن أن نخلص إلي ما يلي:-

[١] Abdurrahman Fusayil , Op Cit.

اجتمعت معظم الدراسات السابقة علي الاهتمام والتعرف على أهمية الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والمتمثلة في الإنترنت كمصدر للبحوث وأداة هامة للبحث يستخدمها أعضاء هيئة التدريس، وعلي أهمية استخدام وتأثير الإنترنت كأداة تعليمية وعلي الأثر الإيجابي الهائل المحتمل من إدماج الإنترنت في عملية التعليم والتعلم، وأيضاً الأهمية الكبرى للانترنت كأداة اتصال. وثمة اهتمام من معظم الدراسات بالكشف عن علاقة وتأثير بعض العوامل الديموجرافية (كالجنس والعمر وعدد سنوات الخبرة في العمل بالتدريس الجامعي) وبعض العوامل الأخرى(كالتخصص الأكاديمي ورتبة عضو هيئة التدريس ودرجة إجادة الحاسب والحصول علي جهاز كمبيوتر والوصول إلي الإنترنت والرضا الوظيفي) ومستوي تطبيق واعتماد تكنولوجيا المعلومات مثل دراسة" Andrew N. Blackwood" بينما اهتمت دراسة" Alshawi .M Amany " بتأثير العوامل الديموجرافية (كالسن والجنس والتخصص الأكاديمي والتدريب علي استخدام الإنترنت)علي الاستخدام الأكاديمي للإنترنت، كما اهتمت هذه الدراسة هي ودراسة" Abdurrahman Fusayil " بالكشف عن معدلات استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في أغراض البحث العلمي والتدريس والاتصالات الأكاديمية، وأيضاً اهتمت دراسة "محمد الأمين أحمد محمد وقيع الله ببعض المتغيرات مثل (النوع، الدرجة الوظيفية، مستوي إتقان الانترنت) ومدي تأثيرها علي استخدام الانترنت في عملية التدريس.بينما اهتمت دراسة عبد الله سالم المناعي بمتغيرات(المرتبة العليمة، الجنس، بلد الحصول علي درجة الدكتوراه والكلية) واعتماد استخدام الانترنت بينما اهتمت دراسة همشري عمر،عبد المجيد بوعزة باستخدام الانترنت بشكل عام، واستخدامها في عملية التعلم والتعليم، والبحث عن معلومات فيها بشكل عام.

منهجية البحث وإجراءاتها:

أ) منهج البحث

-الأسلوب الوصفي التحليلي: وصف وتحليل العلاقة بين المتغيرات المستقلة للدراسة وهي العوامل الديموجرافية والمتغير التابع وهو استخدام خدمة الانترنت في المجال العلمي، وكذلك وصف وتحليل مجالات الإفادة من خدمة الإنترنت في المجال العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا .

-الأسلوب المقارن: لمقارنة مجالات إفادة واستخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في المجال العلمي بكليتي الآداب والعلوم بجامعة طنطا.

- مجالات الدراسة:

- المجال البشري: اقتصرت الدراسة الميدانية علي عينة مختارة بطريقة عمدية من أساتذة جامعة طنطا بكليتي الآداب والعلوم وقد بلغ حجم العينة(١٢٠) مفردة.

- المجال الزماني: طبقت هذه الدراسة العام الدراسي ٢٠١٨م.

- المجال المكاني: يمثل النطاق الجغرافي للدراسة في محافظة الغربية، كليتي الآداب والعلوم بجامعة طنطا(*).

(*) جامعة طنطا هي جامعة مصرية مقرها مدينة طنطا بمحافظة الغربية.

• استقلت كجامعة عام ١٩٧٢، بعد أن كانت فرعًا لجامعة الإسكندرية منذ إنشائها بموجب القرار الجمهوري رقم ١٤٦٨

- أداة الدراسة:

أداة كمية: تم جمع بيانات الدراسة باستخدام الاستبيان Questionnaire، والذي طُبق عن طريق المقابلة علي عينة من أعضاء هيئة التدريس من أساتذة كليتي الآداب والعلوم بجامعة طنطا .

اشتملت استمارة الاستبيان علي(٢٦) سؤالاً، وقد طبقت علي ١٢٠ من أساتذة كليتي الآداب والعلوم بالتساوي، واشتملت علي محورين أساسيين هما: أولاً: البيانات الأساسية: وعددها(٥) أسئلة، تشمل (الاسم، السن، والنوع، التخصص، الدرجة الوظيفية أو الرتبة الأكاديمية). ثانياً: مجالات الإفادة من خدمة الإنترنت في المجال العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا: وعددها(٢١) سؤال.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم التحليل الكمي للبيانات، التي تم الحصول عليها من استمارات الاستبيان من خلال برنامج (SPSS)، لحساب مربع كاي، وكذلك لحساب معامل كرونباخ لحساب درجة الاتفاق والاختلاف بين عينتي الدراسة، وقامت الباحثة باستخدام طريقة مقياس ليكرت الثلاثي وفي ذلك قامت الباحثة بإعطاء أوزان علي النحو التالي(+١، صفر، -١) وقامت الباحثة بحساب الدرجة الكلية عن طريق حساب حاصل ضرب التكرارات في هذه الأوزان ثم حساب الفرق بينهم ثم ترتيب العبارات بناء علي ذلك، وقد تم إدخال التكرارات في برنامج(SPSS) لحساب معامل كرونباخ لمعرفة درجة الاتفاق.

تحليل النتائج ومناقشتها:

أولاً: التعرف علي أثر العوامل الديموجرافية علي استخدام الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا:

أولا ً : متغير السن:

يمثل متغير السن أهمية واضحة في الدراسات الاجتماعية، ، ويشير الجدول التالي إلي توزيع أفراد العينة طبقاً للسن .

لسنة ١٩٦٢، وهو القرار الذي نص على إنشاء كلية الطب بطنطا.

• ويبلغ عدد كليات الجامعة حالياً ١٣ كلية ومعهداً فنياً وهى كليات الطب البشري، العلوم، التربية، التجارة، الصيدلة، طب الأسنان، الآداب، الحقوق، التمريض، الهندسة، الزراعـــة، التربية الرياضية، التربية النوعية، بالإضافة الى المعهد الفني للتمريض.

(*)http://www.tanta.edu.eg/This_is_Tanta.aspx

من الموقع الرسمي لجامعة طنطا ١٣-١١-٢٠١٨ الساعة ٢ ظ

جدول رقم (١)

توزيع مفردات العينة حسب فئات السن

الكلية / السن	الآداب		العلوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
٣٠ – ٤٠	٢٣	٣٨,٣	١٩	٣٨,٣	٤٢	٣٥
٤٠ – ٥٠	١٨	٣٠	١٠	١٦,٦	٢٨	٢٣,٣
٥٠ – ٦٠	١٢	٢٠	١٥	٢٥	٢٧	٢٢,٦
٦٠ فأكثر	٧	١١,٧	١٦	٢٦,٧	٢٣	١٩,١
المجموع	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

كا^{٢} = ٦.٣٤ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) درجة الحرية = ٣

أفادت الدراسة والبيانات الموضحة بالجدول رقم (١) أن الفئة العمرية علي مستوي الجامعة من (٣٠ – ٤٠) قد جاءت في المرتبة الأولي إذ بلغت نسبتها (٣٥%)، تليها الفئة العمرية من (٤٠ – ٥٠) بنسبة (٢٣,٣%) في المرتبة الثانية في حين بلغت الفئة العمرية(٥٠ – ٦٠) (٢٢,٦%) وأخيرا الفئة العمرية (٦٠ فأكثر) كانت نسبتها(١٩,١%) فقط .

كما كشفت النتائج إلي أن أعضاء هيئة التدريس الأصغر سناً في جامعة طنطا لديهم موقف إيجابي في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات من كبار السن، بينما كانت الفئة العمرية (أقل من٣٠) لم تحقق الدراسة فيها أي استجابة ويمكن أن يعزي ذلك إلي أن العينة هي أعضاء هيئة تدريس فقط وغير مشتملة علي هيئة معاونة وهم أغلبهم في تلك الفئة العمرية، وهم المعيدين، وغالبا تلك الفئة أكثر من غيرها من الفئات الآخرين استخداماً للإنترنت، من أجل البحث عن المعلومات لتنمية مهاراتهم ومعارفهم العلمية وخاصة من هم في مرحلة التحضير لدرجة الماجستير.

وعلي مستوي الكليات يتضح التفاوت الواضح في أعمار المبحوثين واختلافه بين كلية الآداب وكلية العلوم، فلقد بلغت نسبة المبحوثين في الفئة العمرية(٣٠ – ٤٠) بكلية الآداب نسبة (٣٨,٣%) وهي نفس النسبة بكلية العلوم، وقد بلغت نسبة المبحوثين في الفئة العمرية (٤٠ – ٥٠) بكلية الآداب نسبة (٣٠%) في مقابل (١٦,٦%) بكلية العلوم، في حين بلغت الفئة العمرية (٥٠ – ٦٠) بكلية الآداب نسبة (٢٠%) في مقابل (٢٥%) بكلية العلوم، وأخيرا الفئة العمرية (٦٠ فأكثر) كانت نسبتها (١١,٧%) فقط، في مقابل (٢٦,٧%) بكلية العلوم.

وأظهرت نتائج التحليلات الإحصائية أن نسبة كا٢ =(٦.٣٤) وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متغير السن والتخصص، وقد أكدت دراسة "Jacobson and Weller" عن عدم وجود علاقة بين العمر ومهارات الكمبيوتر العامة وبين العمر واستخدام تكنولوجيا الإنترنت(١).

(١) Andrew N. Blackwood , Op cit , p 30 .

وقد اختلفت الدراسات في استنتاجاتها المتعلقة بالمتغيرات الديموغرافية المتعلقة باستخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت، ومع هذا حاول عدد من المؤلفين إثبات أن السن يلعب دورا هاما في قرار اعتماد أو رفض التكنولوجيات الجديدة بما في ذلك الإنترنت (Busselle et al, 1999 ;Green, 2001)، أظهرت نتائج الدراسة التي أجراها بيكر(١٩٩٩) أن المدرسين الصغار في سنواتهم الأولى يستخدمون الإنترنت أكثر ويعتقدون أن الإنترنت تلعب دورا أساسيا في تعليمهم، وينبغي أن يتناقص هذا الفرق في السن مع مرور الوقت، لأن المعلمين الأصغر سنا قد كبروا في العصر الجديد، حيث استحدثوا التقدم في الحواسيب بينما كان كبار السن يخرجون من الميدان (سولينوسكي، ١٩٩٥) (٢).

ثانياً: متغير النوع:

يمثل متغير النوع أهمية كبيرة ، نظراً لقدرته علي الإرتباط بمتغيرات آخري ، مثل التخصص ويشير الجدول التالي إلي توزيع أفراد العينة حسب النوع .

جدول رقم (٢)

توزيع مفردات العينة حسب فئات النوع

الكلية / النوع	الآداب		العلوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	٤٣	٧١,٧	٥٠	٨٣,٣	٩٣	٧٧,٥
آنثي	١٧	٢٨,٣	١٠	١٦,٦	٢٧	٢٢,٥
المجموع	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

كا^2 = ٢,٤ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠.٠٥)، ودرجة الحرية =١

يتضح من الجدول رقم (٢) أن نسبة الذكور علي مستوي الجامعة بلغت (٧٧,٥%)، بينما كانت للإناث(٢٢,٥%) أي بفارق(٥٥%)، وتشير البيانات إلي زيادة عدد الذكور علي استخدام الإنترنت مقارنةً بالإناث، ويمكن تفسير تلك النتيجة لعدة أسباب أولها منهجي حيث أن الذكور يمثلون النسبة الأعلى في العينة بالنسبة لفئة الإناث، وأن الجنس الذكوري أكثر تمثيلاً لعينة الدراسة من الجنس الأنثوي، وأما السبب الأخر قد يرجع إلي أن هناك اختلافاً بين الجنسين فيما يتعلق باستخدام وتبني الابتكارات الجديدة فالذكور مثلاً لديهم خبرة ومهارات أكثر من الإناث في مجال التقنيات، وأن هناك مؤشر إيجابي لاتجاهات الجنس الذكوري نحو استخدام شبكة الإنترنت في المجال العلمي، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أظهرت أن الرجال تحقق أكثر وأفضل استخدام للإنترنت، بينما تختلف تلك النتيجة مع نتائج دراسة(Amany M .Alshawi – 2002) والتي تؤكد أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في الاستخدام الأكاديمي للإنترنت، فالعاملين في مؤسسات التعليم العالي ذات مستوي تعليمي متماثل.

(٢) Amany M .Alshawi , Op cit , p 43 .

وأما علي مستوي الكليات فلقد بلغت نسبة المبحوثين الذكور بكلية الآداب (٧١,٧%) في مقابل (٨٣,٣%) بكلية العلوم، وقد بلغت نسبة المبحوثين الإناث (٢٨,٣%) بكلية الآداب في مقابل (١٦,٦%) بكلية العلوم، وأظهرت نتائج التحليلات الإحصائية أن نسبة كا٢ =(٢,٤)، و أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) أي أنه لا توجد علاقة بين متغير النوع ونوعية الكليات النظرية والعملية .

وقد ركزت البحوث السابقة حول اعتماد التكنولوجيات الجديدة على التركيبة الديمغرافية كمتغيرات رئيسية في التنبؤ بمدي اعتمادها، وقد توصلت الدراسات إلى نتائج متباينة عند دراسة العلاقة بين النوع الاجتماعي واستخدام تكنولوجيا المعلومات أظهر تحليل دراسة (Hattie، ١٩٩٠) عن استخدام الحاسوب والمواقف تجاه التكنولوجيا وأوضحت الاختلافات والفروق بين الذكور والإناث، وبالمثل، وجد(ماثيوز، ٢٠٠٠) أن الذكور حققوا ارتباطاً أكثر بشكل إيجابي بتكنولوجيا المعلومات العامة .

من ناحية أخرى، وجدت بعض الدراسات عدم وجود ارتباط كبير بين الجنسين وبين استخدام الإنترنت (Milet، ١٩٩١؛ Ruth، ١٩٩٦)، ويقترح أن تكون هناك فجوة كبيرة بين الجنسين في المراحل المبكرة من ظهور الإنترنت وبدئ استخدامه ووجد أن الذكور هم المستعملون الرئيسيون لهذه التكنولوجيا، وبدأت هذه الفجوة تتقلص مع انتشار الإنترنت في حياة الناس، وأصبح من الأسهل استخدامها، علي مستوي الجنسين، وعلى سبيل المثال، ارتفعت نسبة النساء في الولايات المتحدة من(٣٣%) في المائة في عام ١٩٩٦ إلى (٥٢%) في عام 2001 (NetRatings Nielsen ، 26 July، 2001) (١).

ثالثا : التخصص:

جدول رقم (٣) توزيع مفردات العينة حسب فئات التخصص

التخصص	ك	%
علوم إنسانية (آداب)	٦٠	٥٠
علوم تطبيقية (علوم)	٦٠	٥٠
المجموع	١٢٠	١٠٠

رابعاً: الرتبة الأكاديمية:

جدول رقم (٤) توزيع مفردات العينة حسب الدرجة الوظيفية (الرتبة الأكاديمية)

الكلية / الدرجة الوظيفية	الآداب		العلوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%

(١) Amany M .Alshawi , Op cit , p 45 .

مدرس	٣١	٥١,٧	٢٣	٣٨,٣	٥٤	٤٥
أستاذ مساعد	٨	١٣.٣	٧	١١,٧	١٥	١٢,٥
أستاذ	٢١	٣٥	٣٠	٥٠	٥١	٤٢,٥
المجموع	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

كا٢ = ٢,٨٢ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، درجة حرية = ٢

يتبين من الجدول رقم (٤) أن الدرجات العلمية أو الرتب الأكاديمية لعينة الدراسة تمثلت في ثلاث فئات أكاديمية، شملت أعضاء هيئة التدريس في كليتي الآداب والعلوم – جامعة طنطا، وأن حجم هذه العينة قد توزع علي هذه الفئات بأعداد مختلفة، فنجد أنه علي مستوي الجامعة قد احتلت فئة مدرس نسبة (٤٥%)، وهي أعلي نسبة يليها فئة أستاذ بنسبة (٤٢,٥%)، يليها فئة أستاذ مساعد بنسبة(١٢,٥%)، ونستنتج من هذا أن فئة المدرسين أكثر توظيفاً للإنترنت، وقد يرجع ذلك إلي استخدام البعض للإنترنت أثناء دراستهم العليا ورغبتهم في التجديد والاستفادة من توظيف تكنولوجيا الإنترنت في المجال العلمي يليهم فئة الأستاذ وأخيراً فئة أستاذ المساعد.

وأما علي مستوي الكليات فإن أعلي نسبة تركزت في فئة أستاذ تقع بكلية العلوم بواقع نسبة(٥٠%) مقابل نسبة(٣٥%) بكلية الآداب، يليها نسبة (٥١,٧%) فئة مدرس تقع بكلية الآداب، مقابل نسبة (٣٨,٣%) بكلية العلوم، وأظهرت نتائج التحليلات الإحصائية أن نسبة كا٢=(٢,٨٢)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي(٠.٠٥) وهذا يؤكد عدم وجود علاقة بين الدرجة الوظيفية ونوعية الكليات، وذلك علي عكس نتيجة الدراسة التي أجراها لانجز وزملاؤه(Lasinger,et-all,2001) حول استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في فروع المعرفة المختلفة، والتي كشفت عن وجود علاقة عكسية بين استخدام الإنترنت والرتبة الأكاديمية لدي جميع أعضاء هيئة التدريس من الأقسام العلمية والأدبية وأن أعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلمية يستخدمون الإنترنت أكثر من زملائهم في الأقسام الأدبية (١).

ثانيا: مجالات الإفادة من خدمة الإنترنت في المجال العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا:

<u>أولاً</u>: إفادة أعضاء هيئة التدريس من الإنترنت كأداة للبحث:

سوف تحاول الباحثة التعرف علي دور الإنترنت كأداة للبحث لدي أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب و العلوم بجامعة طنطا وهو ما يتضح في الجداول الأتية :-

(١) زياد بركات، معوقات استخدام الإنترنت لدي الطلاب، دراسة علي عينة من طلبة فلسطين، جامعة القدس المفتوحة، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين ، العدد ٢٥-٢٦، ٢٠١٠، ص ١٤٨ .

جدول رقم (٥) إستخدام الإنترنت في البحث العلمي بشكل منتظم

الكلية / إستخدام الإنترنت في البحث العلمي بشكل منتظم	الآداب		العلوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٥٦	٩٣,٣	٥٨	٩٦,٧	١١٤	٩٥
لا	٤	٦,٧	٢	٣,٣	٦	٥
المجموع	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

كا٢ = ٠.٦٢ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، درجة الحرية = ١

أفادت الدراسة والبيانات الموضحة بالجدول رقم (٥) أن واقع استخدام أعضاء التدريس للإنترنت في البحث العلمي بشكل منتظم علي مستوي الجامعة بلغت نسبتها(٩٥%)، وعلي مستوي الكليات فإن أعلي نسبة استخدام للإنترنت في البحث العلمي بشكل منتظم تقع بكلية العلوم بواقع نسبة(٩٦,٧%) مقابل نسبة(٩٣,٣) بكلية الآداب، وأظهرت نتائج التحليلات الإحصائية أن نسبة كا٢ =(٠.٦٢)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي(٠.٠٥) وهذا يؤكد عدم وجود علاقة بين استخدام الإنترنت في البحث العلمي بشكل منتظم وبين نوعية الكلية سواء كانت نظرية أم عملية، ممثلة بكلية الآداب والعلوم، مما يدل علي أهمية الإنترنت كأداة للبحث العلمي في الكليات النظرية والعملية وأن عملية البحث العلمي عبر الإنترنت من أهم دوافع استخدام الإنترنت في المجال العلمي من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا. وتعكس الاستجابات إلي أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا لديهم درجة كبيرة من الوعي وتصورات إيجابية وأهمية كبيرة نحو توظيف شبكة الإنترنت في البحث العلمي وتوضح مدي إدراك أعضاء الهيئة التدريسية لسرعة شبكة الإنترنت في الحصول علي المعلومة المطلوبة، ودورها في تعزيز عملية البحث العلمي، وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة(Husain Al-Ansari – 2006) والتي توصلت إلي أن الكليات العملية بما تمتلك من المهارات التقنية المتقدمة وقيادة أفضل للغة الإنجليزية وقراءة الأخبار اليومية تحقق نسب أعلي في استخدام الإنترنت في البحث بشكل منتظم عن الكليات النظرية (١).

وتجدر الإشارة في هذا المقام إلي أنه بالإضافة إلي المزايا الكثيرة التي توفرها الإنترنت لمستخدميها بشكل عام فإنها تقدم فوائد مهمة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات خاصة في مجال البحث العلمي لكونها أداة مرجعية توفر لهم رصيداً هائلاً من المعلومات الآنية، وتمكنهم من الوصول إلي البيانات الببليوغرافية لملايين

(١) Husain Al-Ansari , Internet use by the faculty members of Kuwait University, Department of Library and Information Science, College of Social Sciences، Kuwait University, Khalidia, Kuwait ,Emerald Insight , 2006, p768.

من الكتب وإلي مجموعات مكتبات البحث والمكتبات الجامعية في جميع أنحاء العالم، وتعمل دليلاً لهم للعناوين الكاملة للمؤسسات أو المنظمات خاصة الأكاديمية منها في شتي أنحاء العالم(٢).

وتوفير الوقت والجهد، وأنهم يستفيدون فعلا من الخدمات التي توفرها شبكة الإنترنت في خدمة بحوثهم العلمية وذلك بسبب سهولة الاستفادة وتنوع المصادر والمواقع الإلكترونية والدوريات العلمية التي تفتقر إليها مكتبة الجامعة وقواعد البيانات في مختلف التخصصات التي تخدم أغراض البحث العلمي(٣).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة منها دراسة(عبد الله بن عمر النجار ٢٠٠١) ودراسة(أحمد سليمان سليمان٢٠١٤) ودراسة(همشري وبوعزة ٢٠٠٠)ودراسة نادية بوضياف، مفيدة بوتمجت ٢٠١٤)، ودراسة (Abdurrahman Fusayil ،٢٠٠٠) ودراسة (Alshawi .M Amany 2002) .

متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم:

جدول رقم (٦) متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم

الكلية / متوسط عدد إستخدام الإنترنت في اليوم	الآداب		العلوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من نصف ساعة	٢	٣,٣	٢	٣,٣	٤	٣,٣
نصف ساعة – ساعة	٨	١٣.٣	١١	١٨,٣	١٩	١٥,٩
ساعة – ٣ ساعات	٣٦	٦٠	٣٣	٥٥	٦٩	٥٧,٥
أكثر من ٣ ساعات	١٤	٢٣,٣	١٤	٢٣,٣	٢٨	٢٣,٣
المجموع	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

كا٢ = ٠.٥٢ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية درجة الحرية = ٣

بينت الدراسة متوسط عدد ساعات استخدام عضو هيئة التدريس للإنترنت في اليوم، وأظهر الجدول رقم (٦) النتائج علي مستوي الجامعة أن أعضاء هيئة التدريس بنسبة(٥٧,٥%) يقضون من ساعة – ٣ ساعات متوسط استخدام الإنترنت في اليوم وهي أعلي نسبة استخدام، يليها نسبة (٢٣,٣%) يقضون أكثر من ٣ ساعات متوسط استخدام الإنترنت في اليوم، يليها نسبة (١٥,٩%) من نصف ساعة – ساعة متوسط استخدام الإنترنت في اليوم، يليها نسبة (٣,٣%) يقضون أقل من نصف ساعة متوسط استخدام الإنترنت في اليوم، ومعني ذلك أن نسبة (٨٠,٨%) من أفراد الدراسة يستخدمون الشبكة المذكورة ساعة فأكثر، وتعد هذه المدة معقولة بعض الشيء، وتساعد في إطلاع أفراد العينة علي الكثير من المستجدات ومعرفة المعلومات التي تثري البحث وتجعلهم بشكل مستمر في مواكبة التطورات العلمية الحاصلة في الميادين العلمية ذات الصلة

(٢) عمر همشري، عبد المجيد بوعزة، مرجع سابق، ص ٣٣٩.

(٣) سليمان أحمد سليمان، استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي بجامعة الكويت، المجلة التربوية، الكويت، العدد ١١٠، المجلد ٢٨، ٢٠١٤، ص ١٢٥.

بتخصصاتهم، وعلي الرغم من ذلك توقعت الباحثة استخداماً مكثفاً أكثر للإنترنت من أعضاء هيئة التدريس للشبكة.

وأما علي مستوي الكليات فإن أعلي نسبة تقع في من ساعة – ٣ ساعات بكلية الآداب بنسبة(٦٠%)، مقابل نسبة(٤٠%) بكلية العلوم، يليها من ساعة – ٣ ساعات تقع بكلية الآداب والعلوم بنسبة متساوية وهي(٢٣,٣%) .

ومن خلال تحليل المعالجات الإحصائية وجد أن نسبة كا٢ =(٠.٥٢)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي(٠.٠٥) وهذا يؤكد عدم وجود علاقة بين نوعية الكليات ومتوسط عدد ساعات استخدام عضو هيئة التدريس للإنترنت في اليوم، وهذه النتيجة تدل علي أن الظاهرة عامة في مجتمع البحث .

الوقت المخصص منه في البحث العلمي:

جدول رقم (٧) يوضح الوقت المخصص منه في البحث العلمي

الكلية / المتغير	الآداب		العلوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ربع الوقت	٣	٥	٣	٥	٦	٥
نصف الوقت	١٨	٣٠	٩	١٥	٢٧	٢٢,٥
ثلاثة أرباع الوقت	٢٢	٣٦,٧	٢٤	٤٠	٤٦	٣٨,٣
الوقت كله	١٧	٢٨,٣	٢٤	٤٠	٤١	٣٤,٢
المجموع	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

كا٢ = ٣٤,٥ توجد فروق ذات دلالة إحصائية درجة الحرية = ٣

بينت الدراسة الوقت المخصص في البحث العلمي من متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم ، وأظهر الجدول رقم (٧) النتائج علي مستوي الجامعة أن أعضاء هيئة التدريس بنسبة (٣٨,٣%) يقضون ثلاثة أرباع وقت الاستخدام في اليوم في البحث العلمي، يليها نسبة (٣٤,٢%) يقضون الوقت كله في البحث العلمي، يليها نسبة (٢٢,٥%) يقضون نصف وقت الاستخدام في البحث العلمي ، يليها نسبة (٥%) يقضون ربع وقت الاستخدام في البحث العلمي ، ومعني ذلك أن نسبة (٧٢,٥%) من عينة الدراسة يقضون وقتاً أطول في استخدام الإنترنت في البحث العلمي وهي نسبة تدل علي إدراك أفراد العينة بأهمية شبكة الإنترنت كأداة للبحث العلمي.

وأما علي مستوي الكليات فإن أعلي نسبة تقع في ثلاثة أرباع الوقت، والوقت كله بكلية العلوم بنسبة متساوية وهي(٤٠%)، مقابل ثلاثة أرباع الوقت، الوقت كله بنسبة (٣٦,٧%)، (٢٨,٣%) علي التوالي بكلية الآداب .

ومن خلال تحليل المعالجات الإحصائية وجد أن نسبة كا٢ =(٣٤,٥)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) وهذا يؤكد وجود علاقة بين الوقت المخصص في البحث العلمي من متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم وبين نوعية الكليات، وهذه النتيجة تدل علي أن هناك فجوة حول أهمية الإنترنت بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بين الكليات النظرية والعملية، وذلك علي الرغم من أهمية الإنترنت في البحث العلمي بالنسبة للكليات النظرية والعلمية من وجهة نظر الباحثة علي السواء والتخصصات المختلفة كلها تحتاج إلي قضاء وقت أطول في مستوي استخدام شبكة الإنترنت في عملية البحث لكي تتمكن من الحصول علي المعلومات.

ولكن نجد أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع العديد من الدراسات التي تؤكد أن هناك علاقة بين عدد سعات الوقت الذي يخصصه عضو هيئة التدريس في البحث العلمي من متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم وبين تخصصاتهم الأكاديمية، فمن المتعارف عليه أن الكليات العملية تحتاج إلي قضاء ساعات أطول في البحث، وهناك أسباب آخري تتعلق بمدي القدرة اللغوية لأعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية للتعامل مع الإنترنت باللغة الإنجليزية حيث أن الغالبية العظمي من مواقع البحث باللغة الانجليزية وقد يضاف إلي هذا السبب أيضاً طبيعة الدراسة والبحث في الكليات العملية التي تتطلب إجادة اللغة الإنجليزية.

الطرق المستخدمة للحصول علي البيانات بغرض البحث العلمي:

جدول رقم (٨) الطرق المستخدمة للحصول على البيانات بغرض البحث العلمي

الكلية / المتغير	الآداب		العلوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
البريد الإلكتروني	٢٣	٢٣	٣٦	٣٤.٧	٥٩	٢٩
الشبكة العالمية	٤٦	٤٦	٤٣	٤١,٣	٨٩	٤٣,٦
مجموعات الأخبار	٢	٢	٠	٠	٢	١
الدردشة	٣	٣	٥	٤,٨	٨	٤
نقل الملفات	١٤	١٤	٩	٨,٧	٢٣	١١,٢
كل ما سبق	١٢	١٢	١١	١٠,٥	٢٣	١١,٢
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٤	١٠٠	٢٠٤	١٠٠

كا٢ = ٦.٦ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية درجة الحرية = ٥ الإجابة بأكثر من متغير

أوضحت البيانات المبينة في الجدول رقم (٨) أن نسبة (٤٣,٦%) من أعضاء هيئة التدريس علي مستوي الجامعة تستخدم الشبكة العالمية للحصول علي البيانات بغرض البحث العلمي ثم يلي ذلك البريد الإلكتروني بنسبة(٢٩%)، ثم يلي ذلك بفارق نسبي كبير نقل الملفات وكل ما سبق بنسبة(١١,٢%)، في حين تتدني نسبة الدردشة أو المحادثة(٤%) ومجموعات الأخبار والذي تبلغ نسبتها(١%) فقط، أي أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة يستخدمون الشبكة العالمية للحصول علي البيانات بغرض البحث العلمي وقد يعزي ذلك إلي الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات التي توفرها الشبكة العالمية، والتنوع في الخدمات التي تقدمها

بشكل عام، وتوفير مواقع الجامعات والمؤسسات الأكاديمية، ومؤسسات البحث والجمعيات العلمية والمهنية، ومنظمات دولية (كصندوق النقد الدولي ومنظمات الدول الصناعية، والمنظمة العالمية للتجارة، والمنظمة العالمية للأغذية والزراعة، وغيرها) ومؤسسات نشر ومحلات بيع الكتب، والدوريات الأكاديمية، و ياهو، والصحف، والمواقع الإخبارية، مثل CNN، ومؤسسات اقتصادية وصناعية ذات علاقة بالتخصص، والمكتبات بشكل عام، وإن المتصفح لكل هذا يجد أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا المشاركين في الدراسة يستخدمون الشبكة العالمية في الاستفادة من ما هو ذات العلاقة بالعملية التدريسية والبحثية التي تجيب علي استفساراتهم وأسئلتهم في هذا المجال (١).

وأما علي مستوي الكليات فإن الشبكة العالمية أعلي نسبة استخدام(٤٦%) وتقع في كلية الآداب، مقابل نسبة(٤١,٣%) بكلية العلوم، في حين تنعدم نسبة استخدام مجموعات الأخبار بكلية العلوم، مقابل نسبة(٢%) لكلية الآداب وهي نسبة متدنية جداً .

ومن خلال تحليل المعالجات الإحصائية وجد أن نسبة كا٢ = (٦.٦)، وأن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي(٠.٠٥) وهذا يؤكد عدم وجود علاقة بين نوعية الكليات والطرق المستخدمة للحصول علي البيانات بغرض البحث العلمي، وهذه النتيجة تدل علي أن الظاهرة عامة في مجتمع البحث .

المواقع المرتبطة بالتخصص والتي يزورها المستخدم بشكل دائم

جدول رقم (٩) المواقع المرتبطة بالتخصص والتي يزورها المستخدم بشكل دائم

الكلية / الموقع	الآداب		العلوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
إتحاد مكتبات الجامعات المصرية	٣٢	١٨,٣	٢٢	١٤,٤	٥٤	١٦,٦
بنك المعرفة	٣٤	١٩,٥	١٦	١٠,٦	٥٠	١٥,٣
الفهرس الإلكتروني للمكتبات	١٥	٨,٧	٥	٣,٢	٢٠	٦,١
هيئات علمية ودولية	٢٦	١٥	٣٢	٢١,١	٥٨	١٧,٨
مجلات متخصصة	٣٥	٢٠,١	٥٦	٣٦,٩	٩١	٢٨
مراكز أبحاث ودراسات	٢٨	١٦,١	١٦	١٠,٦	٤٤	١٣,٤
آخري تذكر	٤	٢,٣	٥	٣,٢	٩	٢,٨
المجموع	١٧٤	١٠٠	١٥٢	١٠٠	٣٢٦	١٠٠

كا٢ = ٣٩.١ توجد فروق ذات دلالة إحصائية درجة الحرية = ٦ الإجابة بأكثر من متغير

(١) عمر همشري، عبد المجيد بوعزة، مرجع سابق، ص٣٤٠ .

بينت الدراسة المواقع المرتبطة بتخصص عضو هيئة التدريس بجامعة طنطا والتي يزورها بشكل دائم، وأظهر الجدول رقم(٩) النتائج علي مستوي الجامعة أن أعضاء هيئة التدريس تستخدم المجلات المتخصصة بنسبة(٢٨%)، يليها هيئات علمية ودولية بنسبة(١٧,٨%)، يليها إتحاد مكتبات الجامعات المصرية بنسبة(١٦,٦%)، يليها بنك المعرفة بنسبة(١٥,٣%)، يليها مراكز أبحاث ودراسات بنسبة(١٣,٤%)، يليها الفهرس الإلكتروني للمكتبات بنسبة(٦,١%)، يليها آخري بنسبة(٢,٨%).

وأما علي مستوي الكليات من الملاحظ من بيانات الجدول وجود تفاوت بين أعداد مستخدمي المواقع حيث تبين أن المجلات متخصصة، والهيئات علمية ودولية يعد أكثر تفضيلاً واستخداماً لكلية العلوم وذلك بنسبة(٣٦,٩%)، (٢١,١%)، مقابل نسبة(٢٠,١%)، (١٥%) بكلية الآداب علي التوالي، وقد يرجع ذلك إلي أن تلك المواقع يتناسب مع تخصصهم العلمي بصورة أكبر من الكليات النظرية، وهما الموقعان الذين حصلا علي أعلي نسبة ، مقارنة بالنسب الآخري، ثم يلي ذلك بنك المعرفة وإتحاد مكتبات الجامعات المصرية وهم المواقع الأكثر تفضيلاً واستخداماً لكلية الآداب وذلك بنسبة(١٩,٥%)، (١٨,٣%)، مقابل نسبة(١٠,٦%)، (١٤,٤%) وتقع بكلية العلوم علي التوالي، وقد يرجع ذلك إلي أن تلك المواقع تتناسب مع تخصصهم النظري بصورة أكبر من الكليات العملية، وقد يرجع ذلك ذلك أيضاً إلي أن هذه المواقع تحتوي علي مادة علمية باللغة العربية أكثر من غيرها مما يتناسب مع طبيعة عمل الكليات النظرية .

ونستنتج من هذا أيضاً أن المبحوثين يفضلون زيارة المواقع العلمية تلك التي تهتم بقضايا البحث العلمي وهذا إن دل علي شيء إنما يدل علي أن الإنترنت بات في هذا العصر بوابة مهمة بالنسبة للباحثين والأساتذة يطلون من خلالها علي آخر المستجدات البحثية في المجالات ذات الصلة باختصاصاتهم العلمية.

وأما عن مواقع آخري تذكر أضاف المشاركين حول نوع المواقع التي يزورونها عند استخدامهم الشبكة ، تركزت الإجابة حول Sciencedirect.com ، Google Scholar , Google ، مجلات عالمية وذلك بواقع نسبة (٣,٢%) بكلية العلوم، ومواقع , second life , المستودعات الرقمية، الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، مدونات علمية، أرشيفات بنسبة (٢,٣%) بكلية الآداب، وهنا نجد التنوع والاختلاف بين الكليتين والمتصفح لهذه المواقع يجد أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا المشاركين في الدراسة يزورون المواقع ذات العلاقة بالعملية التدريسية والبحثية التي قد تجيب علي استفساراتهم وأسئلتهم في مجال تخصصهم .

و قد أظهرت نتائج التحليلات الإحصائية أن نسبة كا٢ =(٣٩.١)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين نوعية الكليات والمواقع التي يزورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا بشكل دائم، الأمر الذي يعني وجود علاقة بين نوعية الكليات ونوعية تلك المواقع المرتبطة بتخصص عضو هيئة التدريس بجامعة طنطا والتي يزورها بشكل دائم .

ونستنتج من هذا مدي أهمية الإنترنت كأداة للبحث العلمي يتوافر بها مصادر رقمية واسعة ومتنوعة تسهل الحصول علي المعلومات من خلال مواقع متخصصة مختلفة تناسب جميع التخصصات مما يؤكد مدي أهمية تلك المواقع بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس و يساعدهم علي تطوير قدراتهم البحثية بما تحتويه من الكم

الهائل من المصادر الرقمية والبيانات والأبحاث والمنشورات والملفات وسهولة الوصول إليها خاصة بالكليات العملية ممثلة بكلية العلوم .

ثانياً: إفادة أعضاء هيئة التدريس من الإنترنت كأداة اتصال:

جدول رقم (١٠) أساليب الاتصال المستخدمة عبر الإنترنت (ن = ١٦٩)

الكلية / المتغير	الآداب		العلوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الدردشة	٩	٩,٧	٥	٦,٦	١٤	٨,٢
الماسنجر	٢٥	٢٦,٩	١٣	١٧,١	٣٨	٢٢,٦
البريد الإلكتروني	٥٩	٦٣,٤	٥٨	٧٦,٣	١١٧	٦٩,٢
المجموع	٩٣	١٠٠	٧٦	١٠٠	١٦٩	١٠٠

كا٢ = ٤.١ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية درجة الحرية = ٢

بينت الدراسة أساليب الاتصال المستخدمة عبر الإنترنت وتشير البيانات الموضحة بالجدول رقم (١٦) أنها تتمثل علي مستوي الجامعة في البريد الإلكتروني بنسبة(٦٩,٢%) وهي جاءت متصدرة أعلي نسبة، يليها الماسنجر بنسبة(٢٢,٦%)، يليها الدردشة بنسبة(٨,٢%)، وعلي مستوي الكليات فإن أعلي نسبة تتمثل في البريد الإلكتروني تقع بكلية العلوم بنسبة(٧٦,٣%) مقابل(٦٣,٤%) بكلية الآداب، يليها الماسنجر وتقع بكلية العلوم بنسبة(٢٦,٩%) مقابل (١٧,١%) تقع بكلية الآداب، يليها الدردشة وتقع بكلية الآداب بنسبة(٩,٧%) مقابل(٦,٦%) بكلية العلوم.

ثم أظهر التحليلات الإحصائية أن نسبة كا٢ = (٤.١)، ويتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة(٠.٠٥) بين نوعية الكليات وأساليب الاتصال المستخدمة عبر الإنترنت، مما يبن أن الظاهرة عامة في مجتمع البحث، الأمر الذي يعكس أهمية البريد الإلكتروني كأحد أساليب الاتصال المستخدمة عبر الإنترنت ومدي إدراك أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لأهمية البريد الإلكتروني ومزاياه المختلفة التي تكمن في السرعة الفائقة في الاتصال وربط العلاقات بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا وزملائهم في الجامعات الأخرى والهيئات الأكاديمية والعلمية، والباحثين والمهتمين من خلال البريد الإلكتروني، والاتصال بالأصدقاء والتخاطب والتشاور معاً في مواضيع ذات الاهتمام المشترك، وذلك لمناقشة القضايا والتطورات الأكاديمية والتخصصية المشتركة، وتبادل الآراء في هذا الشأن، وتبادل أوراق البحوث وخلاصات نتائجها مباشرة سيزيد من آفاق التعاون والاتصال فيما بينهم، مما ينعكس بالتالي إيجابياً علي العملية البحثية والتدريسية بالجامعة وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات العربية والعالمية مثل (Mohammed Alshawi .M Amany – 2002)، (Husain Al-Ansari ، 2006)، (فريد محمد القواسمة – 2010)، (عبد الله بن عمر النجار – 2001)، (عمر همشري، عبد المجيد بو عزة – ٢٠٠٠).

عدد البحوث التي تم تحكيمها من خلال البريد الإلكتروني

جدول رقم(١١) عدد البحوث التي تَم تحكيمها من خلال البريد الإلكتروني

المتغير / الكلية	الآداب		العلوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
لا يوجد أي بحث	٣١	٥١,٦	١٦	٢٦,٦	٤٧	٣٩,١
١ – ١٠	٢٤	٤٠	٢٤	٤٠	٤٨	٤٠
١٠ – ٢٠	٤	٦,٧	٩	١٥	١٣	١٠,٩
أكثر من ٢٠ بحث	١	١,٧	١١	١٨,٤	١٢	١٠
المجموع	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

كا٢ = ١٤.٧٢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية درجة الحرية = ٣

بينت الدراسة عدد البحوث التي تَم تحكيمها من خلال البريد الإلكتروني ، وتشير البيانات الموضحة بالجدول رقم (١١) أنه علي مستوي الجامعة تصدرت أعلي نسبة في عدد البحوث التي تم تحكيمها من خلال البريد الإلكتروني هي من ١ – ١٠ أبحاث بنسبة(٤٠%)، يليها نسبة الإجابة بلا يوجد أي بحث بواقع نسبة(٣٩,١%)، يليها الإجابة من ١٠ – ٢٠ بحث بواقع نسبة (١٠,٩%)، يليها الإجابة بأكثر من ٢٠ بحث بنسبة (١٠%)، وعلي مستوي الكليات فإن أعلي نسبة تصدرت في لا يوجد أي بحث تم تحكيمه وقعت في كلية الآداب بنسبة(٥١,٦%)، في مقابل نسبة(٢٦,٦%) تقع في كلية الآداب، يليها الإجابة من ١ – ١٠ بواقع نسبة(٤٠%) وهي نسبة متساوية في الكليتين .

ثم أظهر التحليلات الإحصائية أن نسبة كا٢ = (١٤.٧٢) ويتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠,٠٥)، بين نوعية الكليات وعدد البحوث التي تَم تحكيمها من خلال البريد الإلكتروني مما يبن أن هناك علاقة قوية بين نوعية الكليات وعدد البحوث التي تَم تحكيمها من خلال البريد الإلكتروني، وهذا الفارق راجع إلي تدني نسبة تحكيم البحوث عن طريق البريد الإلكتروني لدي أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بنسبة (٥١,٦%) وهذا يدل علي عدم فاعلية استخدام البريد الإلكتروني في تحكيم الأبحاث بالنسبة للكليات النظرية، علي عكس ما يحدث في الكليات العملية والممثلة بكلية العلوم، وقد يرجع ذلك إلي عدم شهرة وانتشار استخدام البريد الإلكتروني في تحكيم الأبحاث، وعدم استثمار البريد الإلكتروني في المجال التعليمي كوسيط بين عضو هيئة التدريس بالكليات النظرية والباحثين وضعف الاتصال بينهم في هذا الشأن، علي عكس ما يحدث بالكليات العملية والممثلة بكلية العلوم .

عدد البحوث أو الدراسات أو المقالات المنشورة بواسطة الإنترنت

جدول رقم(١٢) عدد البحوث أو الدراسات أو المقالات المنشورة بواسطة الإنترنت

الكلية / المتغير	الآداب		العلوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
لا يوجد أي بحث	٣١	٥١,٧	٤	٦,٧	٣٥	٢٩,١
١ – ١٠	٢٨	٤٦,٧	٢٦	٤٣,٣	٥٤	٤٥
١٠ – ٢٠	١	١,٧	٩	١٥	١٠	٨,٣
أكثر من ٢٠ بحث	٠	٠	٢١	٣٥	٢١	١٧,٦
المجموع	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

كا٢ = ٤٨,٣ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية = ٣

بينت الدراسة عدد البحوث أو الدراسات أو المقالات المنشورة بواسطة الإنترنت ، وتشير البيانات الموضحة بالجدول رقم (١٢) أنه علي مستوي الجامعة متصدرة أعلي نسبة هي من ١ – ١٠ أبحاث بنسبة(٤٥%)، يليها نسبة الإجابة بلا يوجد أي بحث أو دراسة أو مقال منشور بواسطة الإنترنت بواقع (٢٩,١%)، يليها نسبة الإجابة بأكثر من ٢٠ بحث (١٧,٦%)، يليها أقل نسبة إجابة وهي من ١٠ – ٢٠ بحث و هي (١٧,٦%)، وعلي مستوي الكليات فإن أعلي نسبة نشر وقعت في كلية العلوم بنسبة (٣٥%) وهي أكثر من ٢٠ بحث ودراسة ومقال، في مقابل نسبة (٠%) تقع في كلية الآداب، ونجد أن نسبة (٥١,٧%) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب لا يوجد لها أي بحث أو مقال أو دراسة نشرت لها مقابل نسبة (٦,٧%) بكلية العلوم .

ثم أظهر التحليلات الإحصائية أن نسبة كا٢ =(٤٨,٣%)، ويتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠,٠٥)، بين نوعية الكليات وعدد البحوث أو الدراسات أو المقالات المنشورة بواسطة الإنترنت مما يبن أن هناك علاقة قوية بين نوعية الكليات وعدد البحوث أو الدراسات أو المقالات المنشورة بواسطة الإنترنت، الأمر الذي يعكس أن أعلي نسبة في عملية النشر العلمي تقع في كلية العلوم مما يدل علي أهمية استخدام الإنترنت كأداة للنشر العلمي بالنسبة للكليات العملية – علي عكس ما يحدث في الكليات النظرية، وهو ما يدل علي أن الإنترنت يستعمل للاستقبال أكثر منه إرسال بالنسبة للكليات النظرية، علي عكس الكليات العملية والمتمثلة في كلية العلوم، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (كمال بوكرزازه – ٢٠١٠) والذي يري أن الإنترنت تلعب دوراً هاماً في عملية الاتصال العلمي، لكونها منفذ رئيسياً من منافذ النشر الأكاديمي، ولهذا تحظي بمكانة مميزة لدي الباحثين والأساتذة الجامعيين، بخاصة في ميدان العلوم البحتة والتقنية، لأن الغاية الأولي هي نشر البحوث الجديدة بوصفها بديلاً عن المراسلات العلمية والاتصالات

الشخصية المنحصرة بين العلماء ونظراً لما يوفره الإنترنت من انتشار واسع لهذه البحوث حيث يحقق الإنترنت نسبة متلقين هائلة تفوق أي وسيلة نشر آخري(١)

وتجدر الإشارة في هذا المقام مدي أهمية الإنترنت بأنه مكن لأعضاء هيئة التدريس من الحصول علي معلومات والإحاطة بكل ما يحدث في العالم من خلال الاتصال بدور النشر والجامعات والمكتبات عبر تقنيات الاتصال المختلفة التي يتيحها الإنترنت – بالأخص البريد الالكتروني الخاص بالجامعة – بغرض الحصول علي المنشورات والوثائق لمواكبة أحدث التطورات العلمية والمشاركة في الملتقيات العلمية والتمكن من نشر الأبحاث.

الطرق المستخدمة في توزيع الاستبيان

جدول رقم(١٣) الطرق المستخدمة في توزيع الإستبيان

الكلية / الطريقة	الآداب		العلوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
البريد الإلكتروني	٣٠	٤٦,٢	٣٨	٥٩,٣	٦٨	٥٢,٧
مواقع إعلامية عامة	٢	٣	٧	١١	٩	٧
Google drive	٤	٦,١	٤	٦,٢	٨	٦,٢
الطريقة التقليدية " باليد "	١١	١٧	٧	١١	١٨	١٤
لا أستخدم الإستبيان في دراستي	١٦	٢٤,٧	٧	١١	٢٣	١٧,٨
آخري	٢	٣	١	١,٥	٣	٢,٣
المجموع	٦٥	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٢٩	١٠٠

كا٢ = ٨.١ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية درجة الحرية = ١ الإجابة بأكثر من متغير

بينت الدراسة الطرق التي يستخدمها عضو هيئة التدريس في توزيع الاستبيان، وتشير البيانات الموضحة بالجدول رقم (١٣) أنه علي مستوي الجامعة تصدرت أعلي نسبة هي استخدام طريقة البريد الالكتروني بواقع (٥٢,٧%)، يليها نسبة (١٧,٨%) لا يستخدمون الاستبيان في دراستهم، يليها نسبة (١٤%) يستخدمون الطريقة التقليدية في توزيع الاستبيان "باليد"، يليها نسبة(٦,٢%) يستخدمون جوجل درايف Google drive في توزيع الاستبيان، يليها نسبة(٢,٣%) يستخدمون طريقة آخري متمثلة في مجموعات متخصصة في فيس بوك ومنهم لا يستخدمون الاستبيان في دراستهم، وهي أقل نسبة، ويرجع إقبال أفراد العينة علي البريد الإلكتروني كطريقة هامة في توزيع الاستبيان لما يوفره البريد الإلكتروني من إمكانية الانتشار الواسع ونستنتج من ذلك مدي أهمية البريد الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا وأنهم قاموا

(١) كمال بوكرزازه، مرجع سابق، ص ٢٩٤ .

- المصدر السابق من دار المنظومة من بنك المعرفة المصري .

بتوظيف خدماتها في تعميم إرسال الاستبيان واستخدامها كأداة اتصال تعليمي ووسيط ناجح بينهم وبين المبحوثين المستهدفين بالإجابة علي استبياناتهم العلمية، وفي المقابل نجد أن أقل نسبة والتي تمثلت في آخري تذكر و Google drive وبالرغم من أنه يُعد طريقة ممتازة لتوزيع الاستبيان ويمكن أن يكون هذا الأمر راجع إلي الجهل بها أو عدم شهرتها، أو نظراً لكفاءة الطرق الآخري من وجهة نظر المبحوثين.

وأما علي مستوي الكليات فنجد أن أعلي نسبة تصدرت في البريد الإلكتروني أيضاً بنسبة (٥٩,٣%) بكلية العلوم ، مقابل نسبة (٤٦,٢%) بكلية الآداب، يليها لا أستخدم الاستبيان في دراستي بنسبة (٢٤,٧%) بكلية الآداب، مقابل (١١%) بكلية العلوم، وقد أظهرت نتائج التحليلات الإحصائية أن نسبة كا٢ =(٨.١)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) وهذا يؤكد عدم وجود علاقة بين نوعية الكليات، والطرق المستخدمة في توزيع الاستبيان، مما يعني أن الظاهرة عامة في مجتمع البحث.

أوجه استفادة أعضاء هيئة التدريس من استخدام الإنترنت في مجال التواصل العلمي

جدول رقم (١٤)

أوجه استفادة أعضاء هيئة التدريس من استخدام الإنترنت في مجال التواصل العلمي

وترتيبها طبقاً للمتوسط المرجح بالأوزان ومدي الاتفاق من حيث الترتيب

الاستفادة من استخدام الإنترنت	كلية الآداب		كلية العلوم	
	M	ت	M	ت
يمكنني من التواصل العلمي مع أعضاء هيئة التدريس في الأقسام والكليات الآخري في أي وقت وأي مكان	٨٣,٣	١	٨٥	٢
يُمكنني من التواصل مع طلابي	٧٠	٢	٧٨,٣	٣
يمكنني من التواصل مع الزملاء في إداراتي	٥٥	٤	٩٣,٣	١
يمكنني من تحقيق التواصل بين الطلاب لإيجاد التعاون مع الطلاب الأخرين لتنفيذ المهام و المشروعات العلمية البحثية	٥٨,٣	٣	٥٥	٤
يُمكنني من الانخراط مع مجموعات النقاش الذين يشاركونني نفس الاتجاه في جميع أنحاء العالم	٤٨,٣	٥	٤٨,٣	٥
يمكنني استخدام الفيديو كونفرانس	٠	٦	٣١,٧	٦

هناك إجماع في الرأي بين كليتي الآداب والعلوم حول العبارات المتعلقة بـــهذا السؤال (أوجه الاستفادة من استخدام الإنترنت في مجال التواصل العلمي) حيث أن نسبة الاتفاق بين الكليتين لم تقل عن

نسبة(٧٥%)، حيث أن هناك اتفاق بنسبة (٨٣%) بكلية الآداب، و(٧٥%) بكلية العلوم، وذلك وفقاً لمعامل كرونباخ، أي أن هناك أجماع في الرأي بين أعضاء هيئة التدريس كليتي الآداب والعلوم حول أوجه الاستفادة من استخدام الإنترنت في مجال التواصل العلمي، ذلك وإن اختلف كل منهم علي مدي أهمية الاستفادة بين كل عبارة وآخري في الكليتين ، وطبقاً للمتوسط المرجح بالأوزان فإنه يوجد اتفاق بين كل من أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب والعلوم في الرأي حول عبارات(يُمكنني من الانخراط مع مجموعات النقاش الذين يشاركونني نفس الاتجاه في جميع أنحاء العالم)، (يمكنني استخدام الفيديو كونفرانس).

ويوجد شبه اتفاق بين كل من أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب والعلوم في الرأي حول عبارات أوجه الاستفادة من الإنترنت في مجال التواصل العلمي مثل (يمكنني من التواصل العلمي مع أعضاء هيئة التدريس في الأقسام والكليات الآخرى في أي وقت وأي مكان)، (يُمكنني من التواصل مع طلابي)، (يمكنني من تحقيق التواصل بين الطلاب لإيجاد التعاون مع الطلاب الآخرين لتنفيذ المهام و المشروعات العلمية البحثية).

أما بالنسبة(ليمكنني من التواصل مع الزملاء في إداراتي) فيوجد اختلاف كبير في الرأي بين أعضاء هيئة التدريس بين الكليتين حول أهمية هذه العبارة حيث يزاد أهمية استفادة أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم من الإنترنت في التواصل مع زملائهم في الإدارة عنها في كلية الآداب، حيث احتلت الترتيب الرابع في كلية الآداب، والترتيب الأول في كلية العلوم، وتري الباحثة أن ذلك راجع إلي ضعف الإمكانيات المادية بكلية الآداب المتعلقة بعدم توافر أجهزة حواسب آلية لكل مكتب من مكاتب أعضاء هيئة التدريس، كما لم تزود إلا بشكل محدود بخدمة الإنترنت علي عكس كلية العلوم، وأيضاً الكليات العملية بجامعة طنطا والمتمثلة في العلوم كانت من الكليات الأولي التي حظيت بإدخال الإنترنت بها ثم أدخلت الإنترنت في مراحل لاحقة إلي الكليات الأدبية والمتمثلة في هذه الدراسة بكلية الآداب، ولكن علي نحو بطئ، فالنواحي الإدارية أيضاً تدار بطريقة أكثر اعتماداً علي تكنولوجيا الإنترنت أكثر منها في كلية الآداب.

ثالثاً: إفادة أعضاء هيئة التدريس من الإنترنت كأداة للتعليم:

فسوف تحاول الباحثة التعرف علي دور الإنترنت كأداة تعليم لدي أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب و العلوم بجامعة طنطا وهو ما يتضح في الجداول الآتية :-

جدول رقم(١٥) مساعدة الإنترنت في العملية التعليمية

الكلية / المتغير	الآداب		العلوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مساعدة كبيرة	٣٣	٥٥	٥٤	٩٠	٨٧	٧٢,٥
بعض المساعدة	٢٣	٣٨,٣	٤	٦,٧	٢٧	٢٢,٥
القليل من المساعدة	٣	٥	١	١,٧	٤	٣,٣
لا يساعدني	١	١,٧	١	١,٧	٢	١,٧
المجموع	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

كا٢ = ١٩,٢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية درجة الحرية = ٣

أظهرت الدراسة مدي مساعدة الإنترنت في العملية التعليمية و يتضح من نتائج الجدول رقم (١٥) أنه علي مستوي الجامعة نجد أن الغالبية العظمي من إجمالي أفراد العينة يجيبون بأن الإنترنت ساعدهم في العملية التعليمية مساعدة كبيرة بنسبة(٧٢,٥%)، يليها نسبة(٢٢,٥%) من إجمالي أفراد العينة يجيبون بأن الإنترنت ساعدهم في العملية التعليمية بعض المساعدة، يليها نسبة (٣,٣%) يجيبون بأن الإنترنت ساعدهم في العملية التعليمية بالقليل، ثم يلي ذلك الاستجابة بلا يساعدني بنسبة (١,٧%) وهي أقل نسبة.

وعلي مستوي الكليات أظهرت النتائج أن أعلي نسبة تتمثل في تساعدني بدرجة كبيرة و تقع في كلية العلوم بنسبة (٩٠%)، مقابل(٥٥%) بكلية الآداب، وهذا يدل علي أهمية تكنولوجيا الإنترنت وتوظيفها ومدي استخدامها في الكليات العملية ممثلة في العلوم، وأن أقل نسبة هي الاستجابة بلا تساعدني بنسبة(٠%) نجدها بنسبة متساوية في كليتي الآداب والعلوم.

ومن خلال تحليل المعالجات الإحصائية وجد أن هناك فرق دال إحصائياً بين الكليات العلمية والكليات الأدبية المتمثلة في كلية الآداب لصالح التخصص العلمي في مساعدة الإنترنت في العملية التعليمية وأن نسبة كا٢ = (١٩,٢)، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) وهذا يعني وجود علاقة إيجابية قوية بين تخصص الكليات ومساعدة الإنترنت في العملية التعليمية ويمكن أن يرجع ذلك إلي طبيعة الدراسة في الكليات العملية والمتمثلة في كلية العلوم والتي تحتاج إلي توظيف خدمات الإنترنت في العملية الدراسية بمعاملها وقاعات الدراسة بها وأقسامها المختلفة ومناهجها أكثر من الكليات النظرية والمتمثلة في كلية الآداب.

استخدام الإنترنت في قاعات الدراسة

جدول رقم(١٦) استخدام الإنترنت في قاعات الدراسة

الكلية / المتغير	الآداب		العلوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٩	١٥	٢٣	٣٨,٣	٣٢	٢٦,٧
لا	٥١	٨٥	٣٧	٦١,٧	٨٨	٧٣,٣
المجموع	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

كا٢ = ٨,٣٥ توجد فروق ذات دلالة إحصائية درجة الحرية = ١

أظهرت الدراسة مدي استخدام عضو هيئة التدريس للإنترنت في الغالب في قاعات الدراسة و توضح البيانات المبينة في جدول رقم (١٦) أن الغالبية العظمي من أفراد العينة بلغت نسبتها علي مستوي الجامعة(٧٣,٣%) لا يستخدمون الإنترنت في الغالب في قاعات الدراسة ، ويفسر ذلك أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة طنطا متأخرون في دمج تكنولوجيا الإنترنت في أساليب التدريس والتعليم في قاعات الدراسة، وقد يرجع ذلك إلي ضعف إمكانيات الجامعة المادية نفسها وتأخرها في دمج التكنولوجيا التكنولوجيا بالتدريس وعدم التخطيط بكفاءة لتطبيق ونشر نطاق استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة عبر الجامعة بكافة

كلياتها وإداراتها، وعدم توافر عدد كاف من أجهزة الحاسوب، وعدم ربط جهاز عضو هيئة التدريس بشبكة الإنترنت، وتتفق تلك النتيجة مع العديد من الدراسات منها دراسة(Alshawi .M Amany – 2000)، وعلي مستوي الكليات نجد أن نسبة (١٥%) أجابوا بنعم يستخدمون الإنترنت في الغالب في قاعات الدراسة وتقع بكلية الآداب، مقابل نسبة (٣٨,٣%) وتقع بكلية العلوم، وأن نسبة(٨٥%) أجابوا بأنهم لا يستخدمون الإنترنت في الغالب في قاعات الدراسة وتقع بكلية الآداب، مقابل نسبة (٦١,٧%) وتقع بكلية العلوم وهي أعلي نسبة، كما أظهر نتائج تحليل المعالجات الإحصائية أن نسبة كا٢ = (٨,٣٥)، ويتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) هنا يتضح وجود علاقة بين نوعية التخصص للكليات واستخدام الإنترنت في الغالب في قاعات الدراسة وقد يرجع ذلك إلي أن الكليات العملية الممثلة بكلية العلوم تحتاج لخلق مناخ تعليمي مناسب يتلاءم مع طبيعة الدراسة فيها يحتاج لدمج التكنولوجيا في معاملها والاستخدام الفعلي لها، وعلي العكس فإن الغالبية العظمي من قاعات الدراسة بالكليات النظرية والمتمثلة بكلية الآداب فإن قاعات الدراسة بها غير مزودة بخدمات الإنترنت، إلا في أقسام قليلة معينة، وهذا ما يتفق مع دراسة (دينا سمير عبد العاطي – ٢٠١٦).

مساعدة الإنترنت في الحصول علي مصادر علمية إلكترونية لإعداد المادة الدراسية التي سيلقيها الأستاذ في المحاضرة

جدول رقم(١٧) مساعدة الإنترنت في الحصول علي مصادر علمية إلكترونية لإعداد المادة الدراسية التي سيلقيها الأستاذ في المحاضرة

الكلية / المتغير	الآداب		العلوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٥٥	٩١,٧	٥٩	٩٨,٣	١١٤	٩٥
لا	٥	٨,٣	١	١,٧	٦	٥
المجموع	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

كا٢ = ٢,٦٨ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الحرية =١

أظهرت الدراسة مدي مساعدة الإنترنت في الحصول علي مصادر علمية إلكترونية لإعداد المادة الدراسية التي سيلقيها الأستاذ في المحاضرة و توضح البيانات المبينة في جدول رقم(١٧) أن الغالبية العظمي من أفراد العينة بلغت نسبتها علي مستوي الجامعة (٩٥%) أن الإنترنت يساعدهم في الحصول علي مصادر علمية إلكترونية لإعداد المادة الدراسية التي سيلقونها في المحاضرة ، وهذه النتيجة الإيجابية قد تكون بسبب توظيف الغالبية العظمي من أعضاء هيئة التدريس للخدمات المتوفرة أو بعضها في العملية التعليمية، فالغالبية العظمي تؤكد علي مساعدة الشبكة لهم، مما يدل علي أهمية شبكة الإنترنت كأداة تعليم فهي تساعد في متابعة التطورات الحديثة في مجال التخصص وأن الإنترنت كشبكة عالمية تتيح للمستخدم متابعة التطورات في الإعداد للمادة العلمية بصورة مستمرة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة في أهمية بعض الخدمات التي توفرها شبكة الإنترنت والتي يمكن توظيفها في العملية التعليمية، ومن هذه الدراسات (وليد بن

محمد العوض –٢٠٠٥)، (همشري وبوعزة –٢٠٠٠) ودراسة (Fusayil Abdurrahman –2000)، ودراسة (Alshawi .M Amany– 2002) ، دراسة (عبد الله سالم المناعي – ٢٠٠٤).

وعلي مستوي الكليات فإن استخدام عضو هيئة التدريس الإنترنت في إضافة مادة علمية تدعم مواد الفصل الدراسي المقررة تقع بكلية الآداب بواقع(٩١,٧%) مقابل(٩٨,٣%) بكلية العلوم .

ثم أظهرت نتائج التحليلات الإحصائية أن نسبة كا٢ =(٢,٦٨)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي(٠.٠٥) وهذا يؤكد عدم وجود علاقة بين نوعية الكليات، ومساعدة الإنترنت في الحصول علي مصادر علمية إلكترونية لإعداد المادة الدراسية التي سيلقيها الأستاذ في المحاضرة، مما يعني أن الظاهرة عامة في مجتمع البحث.

استخدام الإنترنت في إضافة مادة علمية تدعم مواد الفصل الدراسي المقررة

جدول رقم(١٨) إستخدام الإنترنت في إضافة مادة علمية تدعم مواد الفصل الدراسي المقررة

الكلية / المتغير	الآداب		العلوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٥٤	٩٠	٥٩	٩٨,٣	١١٣	٩٤,١
لا	٦	١٠	١	١,٧	٧	٥,٩
المجموع	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

كا٢ = ٣,٦ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية = ١

أظهرت الدراسة مدي استخدام عضو هيئة التدريس الإنترنت في إضافة مادة علمية تدعم مواد الفصل الدراسي المقررة وتوضح البيانات المبينة في جدول رقم(١٨) أن الغالبية العظمي من أفراد العينة بلغت نسبتها علي مستوي الجامعة(٩٤,١%) يستخدمون الإنترنت في إضافة مادة علمية تدعم مواد الفصل الدراسي المقررة، ويفسر ذلك مدي حرص أفراد عينة الدراسة بأهمية استخدام الإنترنت في إضافة مادة علمية تدعم مواد الفصل الدراسي المقررة، وهذا يدل علي المنافع المتعددة لاستخدام الإنترنت كأداة تعليم وأن استخدام الإنترنت يؤدي إلي تنوع أساليب التعليم والتعلم، بما يتلاءم مع التطور في محتوي المادة العلمية ، وأيضاً يساعد في الوصول إلي ما ينشر من بحوث ودراسات مرتبطة بالمقرر الدراسي يمكن الاستعانة بها في تدعيم مواد الفصل الدراسي المقررة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (وليد بن محمد العوض –٢٠٠٥)،(همشري وبوعزة –٢٠٠٠)ودراسة (Fusayil Abdurrahman – 2000)، ودراسة (Alshawi .M Amany– 2002).

وعلي مستوي الكليات فإن استخدام عضو هيئة التدريس الإنترنت في إضافة مادة علمية تدعم مواد الفصل الدراسي المقررة تقع بكلية الآداب بواقع(٩٠%) مقابل(٩٨,٣%) بكلية العلوم.

ثم أظهرت نتائج التحليلات الإحصائية أن نسبة كا٢ =(٣,٦)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) وهذا يؤكد عدم وجود علاقة بين نوعية الكليات، واستخدام عضو هيئة التدريس الإنترنت في إضافة مادة علمية تدعم مواد الفصل الدراسي المقررة ، مما يعني أن الظاهرة عامة في مجتمع البحث.

استخدام الإنترنت للتواصل مع الطلاب في مناقشة المهام الصفية وتقييم المناهج والمواد

جدول رقم(١٩) استخدام الإنترنت للتواصل مع الطلاب في مناقشة المهام الصفية وتقييم المناهج والمواد الدراسية

الكلية / المتغير	الآداب		العلوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٢٨	٤٦,٧	٣٢	٥٣,٣	٦٠	٥٠
لا	٣٢	٥٣,٣	٢٨	٤٦,٧	٦٠	٥٠
المجموع	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

كا٢ = 06, لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية درجة الحرية = ١

أظهرت الدراسة مدي استخدام عضو هيئة التدريس الإنترنت للتواصل مع الطلاب في مناقشة المهام الصفية وتقييم المناهج والمواد الدراسية و توضح البيانات المبينة في جدول رقم (١٩) أن أفراد العينة علي مستوي الجامعة يستخدمون الإنترنت للتواصل مع الطلاب في مناقشة المهام الصفية وتقييم المناهج والمواد الدراسية بنسبة (٥٠%) للذين قالوا نعم، ونفس النسبة للذين قالوا لا.

وعلي مستوي الكليات فإن استخدام عضو هيئة التدريس الإنترنت للتواصل مع الطلاب في مناقشة المهام الصفية وتقييم المناهج والمواد الدراسية تقع بكلية الآداب كان بنسبة (٤٦,٧%) مقابل (٥٣,٣%) بكلية العلوم .

ثم أظهرت نتائج التحليلات الإحصائية أن نسبة كا٢ = (06,) وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) وهذا يؤكد عدم وجود علاقة بين نوعية الكليات، واستخدام الإنترنت للتواصل مع الطلاب في مناقشة المهام الصفية وتقييم المناهج والمواد، مما يعني أن الظاهرة عامة في مجتمع البحث.

حرص الأستاذ علي أن يستخدم الطلاب قواعد البيانات والمصادر الإلكترونية علي الإنترنت لإنجاز مهامهم الدراسية

جدول رقم(٢٠) حرص الأستاذ علي أن يستخدم الطلاب قواعد البيانات والمصادر الإلكترونية علي الإنترنت لإنجاز مهامهم الدراسية

الكلية / المتغير	الآداب		العلوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٥٣	٨٨,٣	٥٢	٨٦,٦	١٠٥	٨٧,٥
لا	٧	١١,٧	٨	١٣,٤	١٥	١٢,٥
المجموع	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

كا٢ = ٠,٠٦ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية درجة الحرية = ١

أظهرت الدراسة مدي حرص أستاذ الجامعة علي أن يستخدم طلابه قواعد البيانات والمصادر الإلكترونية علي الإنترنت لإنجاز المهام الدراسية و توضح النتائج المبينة في الجدول رقم (٢٠) أن الغالبية العظمي من أفراد العينة بلغت نسبتها علي مستوي الجامعة (٨٧,٥%) يحرصون علي أن يستخدم طلابهم قواعد البيانات والمصادر الإلكترونية علي الإنترنت لإنجاز المهام الدراسية بلغت نسبتها علي مستوي الجامعة (٨٧,٥%)،

ويفسر ذلك مدي حرص أفراد عينة الدراسة بأهمية أن يستخدم الطلاب قواعد البيانات والمصادر الإلكترونية، فالاستخدام يحفزهم علي إجراء البحوث والدراسات المتطورة المرتبطة بالمقرر الدراسي والمهام الدراسية من مصادر إلكترونية متنوعة توفرها شبكة الإنترنت كما يساعدهم علي فهم المعلومات التي يحتويها المقرر الدراسي، مما يزيد من كفاءتهم العلمية مما يساعد في زيادة تحصيلهم الدراسي والعلمي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (وليد بن محمد العوض –٢٠٠٥)، ودراسة (عاصم الشيخ ، محمد حسن –٢٠٠١) والتي أشارت نتائجها إلى أن للانترنت دوراً إيجابياً في زيادة التحصل الدراسي للطلبة، وأن بيئة الانترنت مشجعة ومعززة للتعلم، وكذلك أن الانترنت بمثابة مكتبة إلكترونية تضم العديد من الكتب والمراجع والمجلات والمصادر الالكترونية.

وعلي مستوي الكليات فإن حرص أعضاء هيئة التدريس علي أن يستخدم طلابهم قواعد البيانات والمصادر الإلكترونية علي الإنترنت لإنجاز المهام الدراسية تقع بكلية الآداب بواقع (٨٨,٣%) مقابل (٨٦,٦%) بكلية العلوم ، ولكنها نسبة متقاربة جداً.

ثم أظهرت نتائج التحليلات الإحصائية أن نسبة كا٢ =(٠,٠٦)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي(٠.٠٥) وهذا يؤكد عدم وجود علاقة بين نوعية الكليات، وحرص أعضاء هيئة التدريس علي أن يستخدم طلابهم قواعد البيانات والمصادر الإلكترونية علي الإنترنت لإنجاز المهام الدراسية، مما يعني أن الظاهرة عامة في مجتمع البحث.

استخدام الإنترنت في التعاون التعليمي مع أعضاء هيئة التدريس داخل القسم و الكليـــة للتخطـــيط للأنشـــطة الصفية

جدول رقم(٢١) استخدام الإنترنت في التعاون التعليمي مع أعضاء هيئة التدريس داخل القسم و الكلية للتخطيط للأنشطة الصفية

الكلية / المتغير	الآداب		العلوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٣٦	٦٠	٥٢	٨٦,٦	٨٨	٧٣,٣
لا	٢٤	٤٠	٨	١٣,٤	٣٢	٢٦,٧
المجموع	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

كا٢ = ١٠,٨ توجد فروق ذات دلالة إحصائية درجة الحرية = ١

أظهرت الدراسة مدي استخدام الإنترنت في التعاون التعليمي مع أعضاء هيئة التدريس داخل القسم و الكلية للتخطيط للأنشطة الصفية وتوضح البيانات المبينة في جدول رقم (٢١) أن الغالبية العظمي من أفراد العينة بلغت نسبتها علي مستوي الجامعة (٧٣,٣%) يستخدمون الإنترنت في التعاون التعليمي داخل القسم والكلية للتخطيط للأنشطة الصفية، وذلك يدل علي اتجاه غالبية أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا إلي الاستفادة من الإنترنت كأداة تعليم هامة ليس فقط في أبحاثهم وأسلوب تدريسه وإنما أيضاً في العلاقة بين

الزملاء، وتعزيز التعاون وتبادل الآراء والمشورات والخبرات بين الزملاء في الجامعة من أجل التخطيط للأنشطة الصفية.

وعلي مستوي الكليات نجد أن أعلي نسبة بواقع (٨٦,٦%) أجابوا بنعم يستخدمون الإنترنت في التعاون التعليمي داخل القسم والكلية للتخطيط للأنشطة الصفية وتقع بكلية العلوم، مقابل نسبة(٦٠%) وتقع بكلية الآداب، وأن نسبة (٤٠%) أجابوا بأنهم لا يستخدمون الإنترنت في التعاون التعليمي داخل القسم والكلية للتخطيط للأنشطة الصفية وتقع بكلية الآداب، مقابل نسبة (١٣,٤%) بكلية العلوم، كما أظهر نتائج تحليل المعالجات الإحصائية أن نسبة كا٢ =(١٠,٨)، ويتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة(٠.٠٥) هنا يتضح وجود علاقة بين نوعية التخصص للكليات واستخدام الإنترنت في التعاون التعليمي مع أعضاء هيئة التدريس داخل القسم والكلية للتخطيط للأنشطة الصفية وهذا الفارق لصالح كلية العلوم.

أهم نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج تخص اختلاف استخدام الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا باختلاف عوامل ومتغيرات السن، النوع، والتخصص، والرتبة الأكاديمية أو الدرجة الوظيفية كما يلي:

- اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للإنترنت في كليتي الآداب والعلوم ومتغير السن، والنوع، التخصص ،والرتبة الأكاديمية.

ثانياً: في ضوء البحث الحالي يتضح مدي أهمية خدمات شبكة الإنترنت ومجالات إفادة أعضاء هيئة التدريس منها في مجالات(البحث، التعليم، الاتصال العلمي) كما يلي :-

أولاً: إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا من الانترنت كأداة للبحث:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية الكليات ومتوسط عدد ساعات استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في اليوم .
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الوقت المخصص في البحث العلمي من متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم وبين نوعية الكليات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية الكليات والطرق المستخدمة للحصول علي البيانات بغرض البحث العلمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية الكليات والمواقع التي يزورها عضو هيئة التدريس بجامعة طنطا بشكل دائم، الأمر الذي يعني وجود علاقة بين نوعية الكليات ونوعية تلك المواقع المرتبطة بتخصص عضو هيئة التدريس بجامعة طنطا والتي يزورها بشكل دائم.

ثانياً: إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا من خدمات الانترنت كأداة للاتصال:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية الكليات وأساليب الاتصال المستخدمة عبر الإنترنت.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية الكليات وعدد البحوث التي تم تحكيمها من خلال البريد الإلكتروني.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية الكليات وعدد البحوث أو الدراسات أو المقالات المنشورة بواسطة الإنترنت.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية الكليات، والطرق المستخدمة في توزيع الاستبيان.
- كما كشف البحث عن أوجه استفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا من خدمات الإنترنت في مجال التواصل العلمي كالآتي:

هناك اتفاق بين كل من أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب والعلوم في الرأي حول أوجه استفادة أعضاء هيئة التدريس من استخدام الإنترنت في مجال التواصل العلمي وذلك بالنسبة لعبارات يُمكنني من الانخراط مع مجموعات النقاش الذين يشاركونني نفس الاتجاه في جميع أنحاء العالم والتي احتلت الترتيب الخامس في الكليتين، يمكنني استخدام الفيديو كونفرانس حيث احتلت الترتيب السادس في الكليتين .

- يوجد شبه اتفاق بين كل من أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب و العلوم في الرأي حول أوجه استفادة أعضاء هيئة التدريس من استخدام الإنترنت في مجال التواصل العلمي وذلك بالنسبة لعبارات يُمكنني من التواصل العلمي مع أعضاء هيئة التدريس في الأقسام والكليات الآخري في أي وقت وأي مكان، يُمكنني من التواصل مع طلابي، يمكنني من تحقيق التواصل بين الطلاب لإيجاد التعاون مع الطلاب الآخرين لتنفيذ المهام و المشروعات العلمية البحثية .

- يوجد اختلاف كبير بين كل من أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب والعلوم في الرأي حول أوجه استفادة أعضاء هيئة التدريس من استخدام الإنترنت في مجال التواصل العلمي وذلك بالنسبة لعبارة يمكنني من التواصل مع الزملاء في إداراتي حيث احتلت الترتيب الرابع في كلية الآداب والترتيب الأول في كلية العلوم.

- أوضح تحليل النتائج وفقاً لمعامل كرونباخ علي أنه يمكن القول بصفة عامة يوجد اتفاق بين كل من أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب والعلوم من حيث أوجه استفادة أعضاء هيئة التدريس من استخدام الإنترنت في مجال التواصل العلمي.

ثالثاً: إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا من خدمات الانترنت كأداة تعليم:

- وجود علاقة إيجابية قوية بين تخصص الكليات ومساعدة الإنترنت في العملية التعليمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تخصص الكليات ومساعدة الإنترنت في العملية التعليمية لصالح الكليات العملية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية التخصص للكليات واستخدام الإنترنت في الغالب في قاعات الدراسة وهذا الفارق لصالح كلية العلوم.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية الكليات، ومساعدة الإنترنت في الحصول علي مصادر علمية إلكترونية لإعداد المادة الدراسية التي سيلقيها الأستاذ في المحاضرة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية الكليات، واستخدام عضو هيئة التدريس الإنترنت في إضافة مادة علمية تدعم مواد الفصل الدراسي المقررة .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية الكليات، واستخدام الإنترنت للتواصل مع الطلاب في مناقشة المهام الصفية وتقييم المناهج والمواد.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية الكليات، وحرص أعضاء هيئة التدريس علي أن يستخدم طلابهم قواعد البيانات والمصادر الإلكترونية علي الإنترنت لإنجاز المهام الدراسية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية التخصص للكليات واستخدام الإنترنت في التعاون التعليمي مع أعضاء هيئة التدريس داخل القسم و الكلية للتخطيط للأنشطة الصفية وهذا الفارق لصالح كلية العلوم.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة تورد الباحثة عدداً من التوصيات التي يُمكن أن تسهم في تطور أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الانترنت في المجال العلمي.

وتتمثل التوصيات في النقاط التالية:

١- تبني إقامة الندوات والمحاضرات وورش العمل التطبيقية في كليات الجامعة لتعزيز فكرة استخدام الانترنت في المجال العلمي.

٢- نشر ثقافة الانترنت لدي أعضاء هيئة التدريس عن طريق إصدار مطويات ونشرات توضح أهمية استخدام تطبيقات الانترنت المختلفة وفعاليتها لمواكبة المستجدات العلمية.

٣- المساعدة من قبل الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بالكليات لامتلاك أجهزة حاسوب مزودة بخدمة الانترنت وذلك في مكاتبهم ومنازلهم وفي قاعات الدراسة وداخل الكلية وخاصة في الكليات النظرية بشكل خاص لأن نتائج الدراسة الميدانية أشارات لعجز شديد في استخدام الانترنت من قبل الكلية النظرية عن العملية.

المراجع العربية:

كتب:

١- أنتوني جدنز، مقدمة نقدية في علم الاجتماع، ترجمة أحمد زايد وآخرون، ط١، مطبوعات مركز البحوث والدارسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦.

٢- حلمي خضر ساري، ثقافة الإنترنت ، دراسة في التواصل الاجتماعي، ط١ ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٥.

رسائل:

٣- محمد عبد اللطيف محفوظ ، عولمة الاتصال ودورها في إبراز الوظيفة المعرفية للنظم الإعلامية ، رسالة دكتوراه كلية الآداب جامعة الإسكندرية ، قسم الاجتماع شعبة الإعلام ، ٢٠٠٣ ، ص ٥١ .

مجلات :

٤- خالد إبراهيم العجلوني ، الآثار التعليمية لاستخدامات الانترنت من قبل طلبة الجامعة العربية المفتوحة - فرع الأردن، عمادة البحث العلمي، مجلة دراسات، كلية العلوم التربوية ، المجلد ٤١ ، العدد ٢ ، ٢٠١٤.

٥- زياد بركات، معوقات استخدام الإنترنت لدي الطلبة، دراسة علي عينة من طلبة فلسطين، جامعة القدس المفتوحة، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين ، العدد ٢٥-٢٦، ٢٠١٠ .

٦- سليمان أحمد سليمان، استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي بجامعة الكويت، المجلة التربوية، الكويت، العدد ١١٠، المجلد ٢٨، ٢٠١٤ .

٧- عبد الله بن عمر النجار، واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل، بحث في مجلة مركز البحوث التربوية ، قطر ، جامعة قطر، العدد الناسع عشر ، يناير ٢٠٠١.

٨- عبد الله سالم المناعي، مجالات الإفادة من خدمات الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر ، بحث في مجلة العلوم التربوية، قطر ، جامعة قطر، العدد الخامس، يناير ٢٠٠٤.

٩- عمر همشري ، عبد المجيد بو عزة ، واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، الأردن ، العدد ٢ ، المجلد ٢٧ ، ٢٠٠٠.

١٠- كمال بوكرزازه ، استخدام الدوريات الإلكترونية العلمية من قبل الأساتذة الجامعيين : دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة ، ع ٧ السعودية ، ٢٠١٠ .

١١- محمد الأمين أحمد محمد، واقع استخدام الإنترنت في التدريس من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجزيرة، مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية، جامعة بحري، السودان، المجلد الرابع، العدد الثامن، ديسمبر ٢٠١٥.

١٢- محمد محمد عبد الهادي بدوي، برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات استخدام المصادر الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في الأغراض التعليمية والبحثية وفق احتياجاتهم التدريبية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، العدد ١٥٧ ، الجزء الرابع أ ، يناير، ٢٠١٤.

١٣- نادية بوضياف بن زعموش، مفيدة بوتمجت شرف الدين، توظيف الشبكة العنكبوتية في مجال البحث العلمي بين المعوقات والتحديات، دراسة ميدانية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص ٩ : الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، المجلد ٦ ، جامعة قاصدي مرباح ، الجزائر، العدد ٩ ، ٢٠١٤.

المراجع الأجنبية:

14- Abdurrahman fusayil , the adoption of the internet by faculty members at ohio university, requirements for the degree doctor o f philosophy , the faculty of the college of education ohio university , june

٢٠٠٠ .

15- Amany M. Alshawi, Investigating Predictors of Faculty Internet Usage, Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy Information Technology, Faculty of George Mason University , 2002 .

16- Andrew N. Blackwood, A Study Of The Relationship Between Characteristics Of Faculty Members In West Virginia Colleges And Their Level Of Implementation Of Information Technology, requirements for the degree of Doctor, College of Human Resources and Education At West Virginia University, Department of Educational Leadership, 2001.

١٧- Husain Al-Ansari , Internet use by the faculty members of Kuwait University, Department of Library and Information Science, College of Social Sciences، Kuwait University, Khalidia, Kuwait ,Emerald Insight , 2006.

18- Hussein bidgoli, electronic commerce، principles and practice ، academic press ،united state of america ، 2002.

19- Janette hanekom, atheoretical framework for the online consumer response process , submitted in fulfillment of the requirements for the degree of master of arts in the subject communication, university of south africa , november , 2006 .

20- Minna_kristiina paakki, consumer trust in e_commerce , afeminist ethnographic study, faculty of information sciences of the university of tampere , 2008.

21- http://www.ekb.eg/ar/web/guest/about-us

- بنك المعرفة المصري ، تاريخ البحث ٢٣ أغسطس ٢٠١٧ ، الساعة ٦ ص .

22- http://www.tanta.edu.eg/This_is_Tanta.aspx

– من الموقع الرسمي لجامعة طنطا ١٣–١١–٢٠١٨ الساعة ٢ ظ